المحسّنات اللّفظية والمعنوية في سورة النور

(دراسة بلاغية)

بحث تكميلي

مقدم لاستيفاء الشروط للحصول على الشهادة الجامعية الأولى

في اللغة العربية وأدبها (S.Hum)

إعداد الطالبة

فدا داقاها

رقم التسجيل:

A٤١٢١٥١٤٧

شعبة اللغة العربية وأدبها

قسم اللغة والأدب

كلية الآداب والعلوم الإنسانية

جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا

٢٠١٩م/١٤٤٠هـ

الاعتراف بأصالة البحث

أنا الموقعة أدناها:

الاسم الكامل : فدا داقاها

رقم القيد : A٤١٢١٥١٤٧

عنوان البحث التكميلي : المحسّنات اللّفظية والمعنوية في سورة النور (دراسة بلاغية)

أحقق بأن البحث التكميلي لاستيفاء الشروط للحصول على الشهادة الجامعية الأولى الذي (S.Hum) ذكر موضوعه فوقه هو من أصالة البحث وليس انتحاليا. ولم ينتشر بأية إعلامية. وأنا على استعداد لقبول عواقب قانونية، إ ذا ثبتت-يوما ما- انتحالية هذا البحث التكميلي.

سورابايا، ١٤ يناير،٢٠١٩

الباحثة

METERAI TEMPEL
AB6FFAEF099810496
6000
ENAM RIBU RUPIAH

فدا داقاها

A٤١٢١٥١٤٧

تقرير المشرف

بسم الله الرحمن الرحيم الحمدلله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين محمد صلى الله عليه وسلم و على آله وصحبه أجمعين.

بعد الاطلاع وملاحظة ما يلزم تصحيحه في هذا البحث التكميلي الذي أحضرته الطالبة:

الإسم : فدا داقاها

رقم القيد :A٤١٢١٥١٤٧

عنوان البحث : المحسّنات اللّفظية والمعنوية في سورة النور (دراسة بلاغية)

وافق المشرف على تقديمه إلى مجلس المناقشة.

المشرف،

الدكتوراندوس أحمد زيدون، الماجستير

رقم التوظيف:١٩٥٨٠٦٠٩١٩٨٧٠٣١٠٠٤

يعتمد،

رئيسة شعبة اللغة العربية وأدبها

كلية الآداب والعلوم الإنسانية

همة الخيرة الماجستيرة

رقم التوظيف:١٩٧٦١٢٢٢٢٠٠٧٠١٢٠٢١

اعتماد لجنة المناقشة

العنوان: المحسنات اللفظية والمعنوية في سورة النور (دراسة بلاغية)

بحث تكليمي لنيل شهادة الدرجة الجامعية الأولى في اللغة العربية وأدبها (S.Hum) كلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية.

إعداد الطالبة : فدا داقاها

رقم القيد : A٤١٢١٥١٤٧

قد دافعت الطالبة عن هذا البحث أمام لجنة المناقشة وقررت قبوله شرطا لنيل شهادة الدرجة الجامعية الأولى في شعبة اللغة العربية وأدبها (S.Hum)، وذلك في يوم الأربعاء، ٣٠ يناير ٢٠١٩.

تتكون لجنة المناقشة من السادة الأساتذة:

١. الدكتوراندوس أحمد زيدون الماجستير مشرفا ومناقشا ( )

٢. الدكتوراندوس نور مفيد الماجستير مناقشا ( )

٣. فطن مشهود الماجستير مناقشا ( )

٤. ناصح المصطفى أفندي الماجستير مناقشا ( )

عميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية

جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية

الدكتورأغوس أديطاني الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٩٢٠٣١٠٠١

KEMENTERIAN AGAMA
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI SUNAN AMPEL SURABAYA
PERPUSTAKAAN
Jl. Jend. A. Yani 117 Surabaya 60237 Telp. 031-8431972 Fax.031-8413300
E-Mail: perpus@uinsby.ac.id

LEMBAR PERNYATAAN PERSETUJUAN PUBLIKASI
KARYA ILMIAH UNTUK KEPENTINGAN AKADEMIS

Sebagai sivitas akademika UIN Sunan Ampel Surabaya, yang bertanda tangan di bawah ini, saya:

Nama : Fida Dakoha
NIM : A41215147
Fakultas/Jurusan : Adab dan Humaniora/ Bahasa dan Sastra Arab
E-mail address : fidaa3148@gmail.com

Demi pengembangan ilmu pengetahuan, menyetujui untuk memberikan kepada Perpustakaan UIN Sunan Ampel Surabaya, Hak Bebas Royalti Non-Eksklusif atas karya ilmiah :
■ Skripsi ☐ Tesis ☐ Desertasi ☐ Lain-lain (.....)
yang berjudul :

المحسّنات اللفظية والمعنوية، في سورة النور (دراسة بلاغية)

beserta perangkat yang diperlukan (bila ada). Dengan Hak Bebas Royalti Non-Ekslusif ini Perpustakaan UIN Sunan Ampel Surabaya berhak menyimpan, mengalih-media/format-kan, mengelolanya dalam bentuk pangkalan data (database), mendistribusikannya, dan menampilkan/mempublikasikannya di Internet atau media lain secara ***fulltext*** untuk kepentingan akademis tanpa perlu meminta ijin dari saya selama tetap mencantumkan nama saya sebagai penulis/pencipta dan atau penerbit yang bersangkutan.

Saya bersedia untuk menanggung secara pribadi, tanpa melibatkan pihak Perpustakaan UIN Sunan Ampel Surabaya, segala bentuk tuntutan hukum yang timbul atas pelanggaran Hak Cipta dalam karya ilmiah saya ini.

Demikian pernyataan ini yang saya buat dengan sebenarnya.

Surabaya, 5 Februari 2019

Penulis

(Fida Dakoha)
nama terang dan tanda tangan

ملخص البحث

ABSTRAK

المحسنات اللفظية والمعنوية، في سورة النور (دراسة بلاغية)

Muhassinaat lafadz dan makna dalam Surat "An-Nur"

Ilmu badi' adalah ilmu yang membahas tentang keindahan lafadz dan makna. keindahan lafadz tercakup dalam *Muhassinaat lafziyah* yang meliputi *Jinas, Saja', Iqtibas* dan *Raddul ajzi ala Shadr*, sedangkan keindahan makna termuat daalam *Muhassinaat maknawiyah* yang meliputi *Thibaq, Muqabalah, Tauriyah, Husn at-Ta'lil, Ta'kid al-Madh bi ma Yusybih adz-Dzam, Ta'kid adz-Dzamm bi ma Yusybih Al-Madh* dan *Uslub al-Hakim*.

Keindahan bahasa dan makna tidak bisa terpisah dengan bahasa Arab dan juga bahasa Al-Quran, orang membaca Al-quran tidak merasakan keindahan bahasanya, kalau tanpa memahami keindahan lafadz dan makna (*Muhassinaat Lafziyah wal Maknawiyah*).

Surat An-Nur adalah surat *madaniyyah* yang mengandungi ٦٤ ayat, nama surat An-Nur diambil dari ayat ٣٥, dan berisi perintah Allah yang wajib dijalankan terkait hukum-hukum bagi para pelaku zina dan perselingkuhan, adab-adab sosial mengenai cara pergaulan terhadap masyarakat. Sehingga peneliti tertarik untuk mengkaji tentang keindahan lafadz dan makna pada Surat An-Nur(*Al-Muhassinaat Lafziyah wal Maknawiyah)*.

Dari latar belakang tersebut peneliti ingin menganalisis *Jinas, Saja, Thibaq dan Muqabalah* sebagian dari *Muhassinaat Lafziyah* dan *Maknawiyah* dengan rumusan sebagai berikut: ١. Apa saja bentuk *muhassinaat lafdiyah* dalam Surat An-Nur? ٢. Apa saja bentuk *muhassinaat maknawiyah* dalam Surat An-Nur?. Pada penelitian ini peneliti menggunakan metode deskriptif kualitatif, sedangkan metode pendekatan yang diguna adalah kajian analisis balaghah. Kesimpulan yang dapat diambil dari penelitian ini adalah peneliti menemukan bahawa dalam Surat An-Nur *terkandung Jinas (Jinas Tam, Jinas Ghairut tam, Jinas Isytiqaq), Saja' (Saja' Muthorraf* dan *Mutawazi) , Thibaq (Thibaq Ijab* dan *Salab)* dan *Muqabalah*.

Kata kunci: *Al-Muhassinat Al-Lafdhiyah Wa Al-Ma'nawiyah*, Surat *An-Nur*

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

محتويات البحث

غلاف خارجي.....أ

غلاف داخلي .....ب

تقرير المشرف .....ج

اعتماد لجنة المناقشة.....د

الاعتراف بأصالة البحث .....هـ

كلمة الشكر والتقدير.....و

الإهداء .....ح

الشعار .....ط

متحويات البحث .....ي

ملخص البحث..... م

الفصل الأول: أساسيات البحث

أ. مقدمة ١

ب. أسئلة البحث ٣

ج. أهداف البحث ٣

د. أهمية البحث.....٣

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

هـ. توضيح المصطلحات ٤
و. تحديد البحث ٦
ز. الدراسات السابقة.....٦

الفصل الثاني: الإطار النظري

أ. المبحث الأول: مفهوم المحسّنات اللفظية والمعنوية ٩
١. مفهوم علم البلاغة وأنواعه.....٩
٢. مفهوم علم البديع وأنواعه.....٩
٣. مفهوم المحسنات اللفظية وأنواعها ١٠
٤. مفهوم المحسنات المعنوية وأنواعها.....٢٢
ب. المبحث الثاني: مفهوم سورة النور ٢٨
١. تعريف سورة النور ٢٨
٢. أسباب نزول سورة النور.....٢٨
٣. مواضيع السورة.....٣٠

الفصل الثالث: منهجية البحث

أ. مدخل البحث ونوعه.....٣٢
ب. بيانات البحث ومصادرها.....٣٢
ج. أدوات جمع البيانات ٣٣

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

د. طريقة جمع البيانات.....٣٣

هـ. تحليل البيانات.....٣٤

و. تصديق البيانات ٣٤

ز. إجراءات البحث ٣٥

الفصل الرابع: عرض البيانات وتحليلها

أ. المبحث الأول: أشكال المحسنات اللفظية في سورة النور.....٣٦

ب. المبحث الثاني: أشكال المحسنات المعنوية في سورة النور ٦١

الفصل الخامس: الخاتمة

أ. نتائج البحث ٧٥

ب.الإقتراحات.....٧٦

قائمة المراجع

أ. المراجع العربية ٧٧

ب.المراجع الإندونسية ٧٨

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الفصل الأول

أساسيات البحث

أ.مقدمة

الحمدلله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين، وعلى آله وصحبه أجمعين، ولاحول ولاقوة إلا بالله العلي العظيم. أما بعد

لاشك أن القرآن الكريم هو كلام الله المنزَل على مُحمد عليه الصّلاة والسّلام، المتعبَّد بتلاوته، المنقول بالتّواتر، المبدوء بسورة الفاتحة، المختوم بسورة النّاس بواسطة جبريل عليه السلام بسبعة عشر من رمضان في غار حراء، أنَّ القرآن الكريم جاء شاملاً لأصول الهداية ، واحتواى على أعظم منهج ربانيّ مُحقِّق لسعادة الإنسان في حياته الدّنيا والآخرة. إن القرآن الكريم جميل اللغة غير العادية، وقد جاء القرآن الكريم آخر الكتب السماويّة المنزلة كاملاً غير منقوص ليُتمّ الله به دينه ويَصدق وعده، ولذلك فقد تكلّف الله بحفظه، فقال عزّ من قائل: (إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ).[١]

نزل القرآن بجمال لغته الرائعة المشتملة على الفن الأدبي. فالعلم الذي يبحث عن الفن هو علم البلاغة. علم البلاغة ينقسم إلى ثلاثة أقسام وهي علم البيان و المعاني والبديع، وكلهم يبحث عن مسئلة اللغوية ، علم البيان هو العلم اللغويّ الذي يعرف به إيراد المعنى الواحد بطرق مختلفة في وضوح الدلالة عليه، أو الفكرة بأكثرَ من أسلوب،[٢] ثم علم المعاني هو علم يعرف به أحوال اللفظ العربي التي بها يطابق مقتضى الحال، ويدلّ على الاستخدام المناسب للكلمات؛ ليعبّر عن الموقف بأفضل صورة مُمكنة.[٣]والأخر هو

---

[١] سورة الحجر، آية:٩

[٢] الخطيب القزويني ، *الإيضاح في علوم البلاغة* (الطبعة الأولى)، (لبنان: دار الكتب العلمية،٢٠٠٣م)، صفحة ١٦٣.

[٣] محمد العثيمين، *شرح البلاغة من كتاب قواعد اللغة العربية* (الطبعة الأولى)، (المملكة العربية السعودية: مؤسسة الشيخ محمد بن صالح العثيمين الخيرية،١٤٣٤هـ)، ص :٤٥.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

على الاستخدام المناسب للكلمات؛ ليعبّر عن الموقف بأفضل صورة مُمكنة.[٣]والأخر هو علم البديع هو علم يعرف به وجوده تحسين الكلام، بعد رعاية المطابقة ووضوح الدلالة.[٤]

علم البديع يبحث عن المحسّناتين ، الأول محسّنات لفظية هي يرجع إلى تحسين اللفظ أولا منها الجناس، الإقتباس، والسجع. والثاني محسّنات معنوية هي يرجع إلى تحسين المعنى أولا وبالذات منها التورية ، الطباق، المقابلة، حسن التعليل، تأكيد المدح بما يشبه الذم وعكسه، وأسلوب الحكيم. ونشأة علم البديع هو واحد من أهم فروع علوم البلاغة في اللغة العربية، والذي يختص في تحسن أوجه الكلام اللفظية والمعنوية، ونشأة البديع وتطوره أن عبد الله بن المعتز هو أول من قام بمحاولة علمية جادة في سبيل تأسيس علم البديع التي قام بها خليفة عباسي.[٥]

أهمية المحسّنات اللفظية والمعنوية بالقرآن لا تنفصل عن اللغة العربية، لا يشعر الناس بتحسين لغته عند تلاوته لو لا يفهمون المحسّنات اللفظية والمعنوية، وجمال اللغة العربية جوانبها عديدة كما بحثه علماء اللغة والأدب، فعلم البديع الذي هو جزء من علم البلاغة مرتبط بتحسين اللغة وهو جانب من الجوانب الجمالية في اللغة العربية.

وفي هذا البحث تبحث الباحثة عن علم البديع بأنْ يبحث جمال كلمة وجهة اللفظية والمعنوية في سورة النور، وسورة النور أنزلها الله سبحانه وتعالى على نبيّه في المدينة المنوّرة سورةً عظيمةً كان فيهاكثير من الأحكام والدّروس، كانت في سورة النور إشعاعات النور الرباني بتشريع الأحكام والآداب والفضائل الإنسانية التي هي قبس من نور الله على عباده وفيض من فيوضات رحمته وجوده " الله نور السموات والأرض "،[٦]

---

[٣] محمد العثيمين، *شرح البلاغة من كتاب قواعد اللغة العربية* (الطبعة الأولى)، (المملكة العربية السعودية: مؤسسة الشيخ محمد بن صالح العثيمين الخيرية،١٤٣٤هـ)، ص :٤٥.

[٤]أيوب عبد العزيز بدران ، *محاضرات في علم البديع*، (جامعة الأزهر: كلية الدراسات والعربية، ١٩٨٢م)، ص:٧.

[٥]د. عبدالعزيز عتيق، علم البديع، (بيروت: دار النهضة العربية، مجهول السنة)، ص: ٧٥.

[٦] أحمد بن عبد الحليم، *تفسير سورة النور*، ١٩٨٧، ص:٦.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وسورة النور لها أهمية خاصة حيث أنها تكفلت بيان المبتدئ والقوانين الاساسية التي اذا تمسك بها التي اعضاء المجتمع الاسلامي، عاشوا في أمن وسلام، وفي حفظ الله ورعايته، لايكدر صفو حياتهم تلك الأخطار التي تحدق المجتمعات الإنسانية في عصرنا هذا، وسلامة الأهل والمال من الضياع، وعدم تعرض الحرمات للتهتك والاستهتار.[٧] وفي هذه السورة كيثر من المحسّنات التي عرضت في علم البلاغة منها المحسّنات اللفظية والمعنوية، ولذلك السبب أخذت الباحثة بهذا الموضوع " المحسّنات اللفظية والمعنوية في سورة النور".

ب. أسئلة البحث

أما أسئلة البحث التي ستحاول الباحثة الإجابة عليها، فهي:

١- ما أشكال المحسنات اللفظية في سورة النور؟

٢- ما أشكال المحسنات المعنوية في سورة النور؟

ج. أهداف البحث

للباحثة أهداف تريد الوصول إليها، وهي:

١- لمعرفة أشكال المحسنات اللفظية في سورة النور .

٢- لمعرفة أشكال المحسنات المعنوية في سورة النور.

د. أهمية البحث

أما أهمية البحث التي تسعى الباحثة فهي الأهمية النظرية والأهمية التطبيقية كما يلي:

١- الأهمية النظرية:

---

[٧] أحمد بن عبد الحليم، *تفسير سورة النور*، ١٩٨٧، ص:٧.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الأهمية النظرية ترجو الباحثة فهي أن يكون هذا البحث أن يجعل مصدر الفكر ومرجعا لمن يريد لتطوير المعارف خاصة في الدراسة النظرية المحسّنات اللفظية والمعنوية في الأعمال البلاغية.

٢- الأهمية التطبيقية:

للباحثة وللقارئين زيادة المعرفة والفهم في اللغة العربية، خاصة في دراسة البديع عن المحسّنات اللفظية والمعنوية، ثم للجامعة زيادة الرسائل والبحوث العلمية في مكتبة كلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا.

هـ. توضيح المصطلحات

موضوع هذا البحث هو " المحسّنات اللفظية والمعنوية في سورة النور" وتوضح الباحثة مصطلحات الموضوع مما يلي:

١- المحسّنات اللفظية:هي المحسّنات التي تتكون من الكلمة المحسّنات والكلمة اللفظية.

فالمحسنات – جمع من المحسنة- لغة هي من كلمة "حسّن- يحسّن- تحسين فهو محسّن" أي زينه وجعله حسنا. أما الألف والتاء فيها دلالة على جمع المؤنث السالم. أما اللفظية لغة فهي من كلمة "لفظ" هو أن ترمي بشيء كان فيك والفعل لفظ الشيئ يقال لفظتُ الشيء من فمي ألفظه لفظا رميته. أو ما يتعلق باللفظ أي التلفظ، يقال مؤنث لفظي وعامل لفظي وتعريف لفظي وتأكيد لفظي إلى غير ذلك الشيء.[٨]

[٨] محمد علي التهانوي، *كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم*، (بيروت: مكتبة لبنان، ١٩٩٦)، ص: ١٤١٠

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

و المحسّنات اللفظية اصطلاحا بلاغيا- هي ما كان التحسين بها راجعا إلى اللفظ الأولا وبالذاته، وإن أفاد تحسين المعنى .[٩]

٢- الواو: تستخدم للمشاركة بين المعطوف والمعطوف عليه حكماً وإعراباً.

٣- المعنوية: المعنوية لغة من كلمة "عنى-يعنى-عناية" أي يقصد بشيء والياء نسبة إلى المعنى والتاء تاء تأنيث المؤنث. والمحسنات المعنوية هي ما كان التحسين بها راجعا إلى المعنى أولا وبالذات، وإن حسنَتْ اللفظ تبعا.[١٠]

٤- في:احدى من حروف الجر، له عدة معان وحالات. إما أن يكون الظرفية، السببية، معني الباء ومعنى إلى. والمراد ب"في" هنا الظرفية. فالظرفية تنقسم إلى قسمين: الظرفية المجازية، نحو: قوله سبحانه (ولكم في القصاص حياة). أما حرف الجر "في" المذكور في هذا العنوانن فحمل على الظرفية المحازبة.

٥- سورة: مقطع من القرآن يشتمل على آيات ذوات فاتحة خاتمة، وعدد آيات القرآن الكريم عدا البسملة ٦٢١٤ الأية، قسمت إلى ثلاثين جزءا.[١١]ولكل سورة اسم تبعا لأسباب نزولها.

٦- النور: النور إسم السورة في القرآن الكريم ،سورة النور سورة مدنية من المثاني، عدد آياتها أربع وستون آية، الجزء الثامن عشر، ترتيبها في القرآن الكريم الرابع والعشرون، نزلت بعد سورة الحشر، بدأت " سورة أنزلناها" ؛ تنبيهاً للمسلمين، وذلك لأن السورة فيها أحكام وآداب تعتبر قوام المجتمع الإسلامي القويم.

و. تحديد البحث

---

[٩] أيوب عبد العزيز بدران ، *محاضرات في علم البديع*، ص: ٩.

[١٠] أحمد الهاشمي، *جواهر البلاغة*، (بيروت: المكتبة العصرية، مجهول السنة)، ص: ٢٩٨.

[١١] مجدي وهبه- كامل المهندس، *معجم المصطلحات العربية في اللغة وا لأدب*،(بيروت: مكتبة لبنان، الطبعة الثانية، ١٩٨٤)، ص: ٢٠٢.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ركزت الباحثة بحثها فيما وضع لأجله لكي لا يتسع إطارا وموضوعا فحددته الباحثة في ضوء ما يلي:

١- إن هذا البحث يركز في دراسة بلاغة على المحسنات البديعية وهي المحسنات اللفظية كالجناس، والإقتباس، السجع و رد العجز على الصدر. والمحسنات المعنوية كتورية، وطباق، ومقابلة، وحسن التعليل، تأكيد المدح بما يشبه الذم وعكسه، وأسلوب الحكيم. وقد توجد في سورة النور عن الجناس، والسجع، والطباق والمقابلة فقط.

ز.الدراسات السابقة

لا تدعي الباحثة أن هذا البحث هو الأول في دراسة " المحسّنات اللفظية والمعنوية في سورة النور"، فقد سبقتها دراسات يستفيد منها ويأخذ منها الأفكارا. وتسجل الباحثة في السطور التالية تلك الدراسة السابقة بهدف عرض خريطة الدراسات في الموضوع وإبراز النقاط المميزة بين البحث وما سبقه من الدراسات:

١. يوني رحموات " المحسّنات اللفظية والمعنوية في سورة الإسراء" بحث تكميلي مقدمة لنيل شهادة البكالوريوس في اللغة العربية وأدبها كلية الأداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا، سنة ٢٠١٣ م، التحليل في هذا البحث يعني التحليل البلاغي. والمنهج في هذا البحث هو المنهج الكيفي الوصفي، ويتضمن المحسنات اللفظية فيها الجناس والسجع، أما المحسّنات المعنوية فيها يعني الطباق والمقابلة.

٢. محمد فجر (A٠١٢٠٧٠٠٦) " المحسّنات اللفظية والمعنوية في القصيدة المضرية لإمام البوصيري " بحث تكلميلي مقدم لحصول على الشهادة الجامعة الأولى (S-١) في اللغة العربية وأدبها كلية الأداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

سورابايا، سنة ٢٠١١ م، التحليل في هذا البحث يعني التحليل البلاغي. والمنهج في هذا البحث يعني المنهج الكيفي الوصفي، ويتضمن المحسّنات اللفظية فيها يعني الجناس والسجع، أما المحسّنات المعنوية فيها يعني الطباق والجمع.

٣. محمد عفيف الدين (A٠١٢٠٧٠٢٠)" المحسّنات اللفظية والمعنوية في خطبة عمر بن عبد العزيز" بحث تكليمي مقدم لحصول على الشهادة الجامعة الأولى (S-١) في اللغة العربية وأدبها كلية الأداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا، سنة ٢٠١٠ م، المنهج في هذا البحث هو المنهج الكيفي الوصفي، والتحليل في هذا البحث يعني التحليل البلاغي. وخلاصة من هذا البحث تحصل المحسّنات اللفظية هي الجناس، السجع (المطرف،المرصع، المتوازي) والإقتباس. و المحسّنات المعنوية فيها الطباق و المقابلة والعكس.

٤. انا فطرياني (A٠١٢١١٠٣٤) " المحسّنات اللفظية والمعنوية في مقامة الدعاء للزمخشري" بحث تكميلي مقدم لاستفاء بعض شروط الامتحان للحصول على شهادة الجامعة (S-١) في اللغة العربية وأدبها كلية الأداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا، سنة ٢٠١٥ م،بحثت انا فطرياني رسالتها عن المحسّنات اللفظية والمعنوية في مقامة الدعاء لزمخشري. المنهج في هذا البحث هو المنهج الكيفي الوصفي، والتحليل في هذا البحث يعني التحليل البلاغي و المحسّنات اللفظية فيها الجناس والسجع، أما المحسّنات المعنوية فيها الطباق والمقابلة.

لا تختلف هذه البحوث الأربعة بالبحث الذي تبحثه الباحثة من ناحية الإطار النظري، يعني عن المحسّنات اللفظية والمعنوية، والفرق هو من ناحية الموضوع أي الموضوع الأول سورة الإسراء، والموضوع الثاني القصيدة المضرية لإمام

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

البوصيري، والموضوع الثالثة خطبة عمر بن عبد العزيز، والموضوع الرابعة مقامة الدعاء للزمخشري، وأما موضوع هذا البحث هو سورة النور.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الفصل الثاني

الإطار النظري

أ.المبحث الأول: مفهوم المحسّنات اللفظية والمعنوية

١–تعريف علم البلاغة وأنواعه

علم البلاغة ينقسم إلى ثلاثة أقسام وهي علم البيان و المعاني والبديع، وكلهم يبحث عن مسئلة اللغة، علم البيان هو العلم اللغويّ يعرف به إيراد المعنى الواحد بطرق مختلفة في وضوح الدلالة عليه، أو الفكرة بأكثرِ من أسلوب ويشمل على التشبيه والإستعارة والكناية، [١٢] ثم علم المعاني هو علم يعرف به أحوال اللفظ العربي التي بها يطابق مقتضى الحال، ويدلّ على الاستخدام المناسب للكلمات؛ ليعبّر عن الموقف بأفضل صورة مُمكنة ويقسمُ علم المعانيّ إلى مجموعةٍ من الفروع، ومن أهمّها الخبر والإنشاء. [١٣]والأخر وهو علم البديع هو علم يعرف به وجوه تحسين الكلام، بعد رعاية تطبيقه على مقتضى الحال ووضوح الدلالة.[١٤]

٢–تعريف علم البديع وأنواعه

البديع لغة: المخترع الموجد على غير مثال سابق، وهو مأخوذ من قولهم بدع الشيء، واصطلاحا: هو علم يعرف به الوجوه تحسين أساليب بطرق معلومة وضعت لتزيين الكلام وتنميقه، وتحسين الكلام بعلمي المعاني والبيان (ذاتي) وبعلم البديع (عرضي) ووجوه التحسين إما معنوية وإما لفظية.[١٥]

---

[١٢]الخطيب القزويني ، *الإيضاح في علوم البلاغة* (الطبعة الأولى)، (لبنان: دار الكتب العلمية،٢٠٠٣م)، ص: ١٦٣.

[١٣] محمد العثيمين ، *شرح البلاغة من كتاب قواعد اللغة العربية* (الطبعة الأولى)، ص:٤٥.

[١٤] الخطيب القزويني ، *الإيضاح في علوم البلاغة*، ص:٢٥٥.

[١٥]أحمد الهاشمي، *جواهر البلاغة*، ص:٢٩٨.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٣-تعريف المحسّنات اللفظية وأنواعها

المحسّنات اللفظية هي ماكان التحسين بها راجعا إلى اللفظ بالأصالة، وإن حسن المعنى تبعا.[١٦] وهذه المحسّنات تنقسم إلى أربعة أقسام وهي الجناس والإقتباس والسجع و رد العجز على الصدر.

أ) الجناس

الجناس أن يتشابه اللفظان في النطق ويختلفا في المعنى وهو نوعان: الجناس التام والجناس غير التام.[١٧]

١) الجناس التام

الجناس التام هو ما اتفق فيه اللفظان المتجانسان في أمور أربعة وهي: نوع الحروف وشكلها من الهيئة الحاصلة من الحركات والسكنات وعددها وترتيبها مع اختلاف المعنى.[١٨] وهذا النوع من الجناس ينقسم بدوره إلى ثلاثة أقسام: المماثل، والمستوفى، وجناس المركب

أ-المماثل

وهو ماكان اللفظان المتجانسان من نوع واحد، اسمان وفعلان و حرفان.

ومن أمثلة الجناس المماثل بين اسمين: قال تعالى (وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُقْسِمُ الْمُجْرِمُونَ مَا لَبِثُوا غَيْرَ سَاعَةٍ ۚ كَذَٰلِكَ كَانُوا يُؤْفَكُونَ).[١٩] فالجناس بين الساعة وساعة، وهما اسمان. الساعة الأولى بمعنى يوم القيامة و ساعة الثانية بمعنى الزمان.

---

[١٦] أحمد الهاشمي، *جواهر البلاغة*، ص:٢٩٨ .

[١٧] علي الجارم ومصطفى أمين، *البلاغة الواضحة* ، (مصر: دار المعارف، مجهول السنة)، ص: ٢٦٥.

[١٨] أحمد الهاشمي، *جواهر البلاغة*، ص: ٣٢٦.

[١٩] القرآن، سورة الروم: ٥٥.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ومن أمثلة الجناس المماثل بين فعلين: والفعلان كقولك: (فلان يجيد أمرين: يضرب في البيداء فلا يضل، ويضرب في الهيجاء فلا يكل).[٢٠] "فيضرب" الأول بمعنى قطع المسافة، والثاني بمعنى الحمل على الأعداء، وكلاهما من نوع الفعل.

ومن أمثلة الجناس المماثل بين حرفين: والحرفان كقولك (تذرع بالصبر تظفر به، فالباء الأولى للتعدية والثانية للتسمية)،[٢١] وكلاهما من نوع الحرف

ب- المستوفى

أن يختلف اللفظان في نوع الكلمة، بأن يكون أحدهما اسمًا والآخر فعلًا، أو أحدهما حرفًا والآخر اسمًا أو فعلًا.

مثال الاسم مع الفعل قول أبي تمام:

ما ماتَ مِنْ كرمِ الزَّمانِ فإِنَّه - يحْيا لَدى يحْيى بْنِ عَبدِ اللهِ

يحيا الأول بمعنى يعيش يعني فعل المضارع، ويحي الثاني بمعنى اسم العالم هو يحي بن عبد الله.

وكقول بعضهم:

فَدارِهِم ما دُمتَ في دَارِهِم ... وأرضِهِم ما دُمتَ في أرضِهم

والشاهد في البيت الثاني, فإن كلا من "دارهم" و"أرضهم" في الأول فعل أمر، وفي الثاني اسم.

---

[٢٠] بسيوني عبد الفتاح فيود، *علم البديع*، (قاهرة: مؤسسة المختار، الطبعة الثانية،١٩٩٨م)، ص: ٢٨٠.

[٢١] حامد عونى الناشر ،*المنهاج الواضح للبلاغة*، (المكتبة الأزهرية للتراث، الطبعة عدد الأجزاء: ٥)، ص: ١٨٠.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ومثال الاسم مع الحرف قولهم: " رُبَّ رجل شرب، رُب رجل آخر " "فرب" الأولى حرف جر والثانية اسم للعصير المستخرج من العنب.[٢٢]

ومثال الفعل مع الحرف قولك: علا محمد -عليه الصلاة والسلام- على جميع الأنام "فعلا" الأول فعل ماضٍ بمعنى ارتفع، والثاني حرف جر.

ج- المركب

أن يكون كلا اللفظين أو أحدهما مركبًا.

الأول- وهو ما يكون اللفظان مركبين- كقول الشاعر:

فلم تضع الأعادي قَدْرَ شَانِي ولا قالوا: فلان قَدْ رَشَانِي

فاللفظ الأول مركب من القدر والشأن، والثاني مركب من "قد" الحرفية ومن الفعل المشتق من الرشوة, ويسمى هذا النوع جناسًا ملفقًا.

والثاني- وهو ما يكون أحد اللفظين فيه مركبًا- أنواع ثلاثة: مرفو، ومتشابه،ومفروق.

١-المرفو: ما كان اللفظ المركب فيه مركبًا من كلمة، وجزء كلمة كقولهم: " أهذا مُصابٌ أمْ طَعْمُ صابٍ " فاللفظ الأول مفرد؛ إذ هو "اسم مفعول" من "أَصَابَ" والثاني مركب من كلمة هي لفظ "صَابَ" بمعنى العلقم وجزء كلمة وهو "الميم" من طعم.

٢-المتشابه: ما كان اللفظ المركب فيه مركبًا من كلمتين، مع اتفاق اللفظين في الخط كقول الشاعر:

إِذا مَلِكٌ لَمْ يَكُنْ ذَا هِبَة فَدَعْهُ فَدَوْلَتُهُ ذَاهِبَة

---

[٢٢] حامد عونى الناشر ،*المنهاج الواضح للبلاغة*، ص: ١٨١.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

فاللفظ الأول مركب من كلمتين هما: "ذَا" و"هِبَةْ" بمعنى صاحب عطية أي: كريم, والثاني مفرد، وهو اسم فاعل من الذهاب وقد اتفق اللفظان في الخط "كما ترى".

٣-المفروق: ما كان اللفظ المركب فيه مركبًا من كلمتين، مع اختلاف اللفظين في الخط كقول الشاعر:

لا تَعرِضَنَّ على الرواةِ قَصيدَةً ... ما لَمْ تَكنْ بالَغتَ في تَهذيبِها
فإذا عرَضتَ الشِّعرَ غَيرَ مُهذّبٍ ... عدوه مِنكَ وَساوِسَ تَهذي بِها

فاللفظ الأول مفرد وهو مصدر "هذب" بالتضعيف، والضمير المضاف إليه بمثابة الجزء منه، والثاني مركب من كلمتين هما: "تَهْذِي" و"بها" من الهذيان وهو الاختلاط في القول, وقد اختلف اللفظان في الخط كما ترى.[٢٣]

٢ الجناس غير التام

الجناس غير التام: هو ما اختلف فيه اللفظان في واحد من الأشياء الأربعة السابقة، وهو على أربعة أحوال؛ لأن الاختلاف إما في نوع الحروف، أو في عددها، أو في هيئتها، أو في ترتيبها.

أ) الاختلاف في النوع

إذا اختلف اللفظان في نوع الحروف كان الجناس على نوعين: مضارع، ولاحق.

١- المضارع: ما كان فيه الحرفان اللذان وقع بينهما الاختلاف متقاربين في المخرج, سواء أكانا في أول اللفظ، أو في وسطه، أو آخره. [٢٤]

---

[٢٣] حامد عونى الناشر، *المنهاج الواضح للبلاغة*، ص: ١٨١.

[٢٤] حامد عونى الناشر، *المنهاج الواضح للبلاغة*، ص: ١٨٢.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

نحو قولهم: بيْني وبينَ كِنّي ليلٌ دامِسٌ. وطريقٌ طامِسٌ، فالدال في "دَامِسٌ" والطاء في "طَامِسٌ" مختلفان في النوع، إلا أنهما متقاربان في المخرج؛ لأنهما خارجان من اللسان.

كقوله تعالى: {وَهُمْ يَنْهَوْنَ عَنْهُ وَيَنْأَوْنَ عَنْهُ} فالهاء والهمزة مختلفان في النوع, إلا أنهما متقاربان في المخرج؛ إذ هما حلقيان.

كقوله صلى الله عليه وسلم: " الخَيْلُ مَعْقُودٌ فِي نَوَاصِيهَا الخَيْرُ " فبين اَللَامْ وَالراءْ اختلاف في النوع، وتقارب في المخرج "لخروجهما من اللسان".

٢-اللاحق: ما كان فيه الحرفان المختلفان متباعدين في المخرج، سواء أكانا في أول اللفظ، أو في وسطه، أو في آخره كذلك.

فالأول نحو قوله تعالى: {وَيْلٌ لِكُلِّ هُمَزَةٍ لُمَزَةٍ} فَالْهَاءْ وَاللَامْ متباعدتان في المخرج، فالأولى حلقية، والثانية لسانية.

والثاني نحو قوله تعالى: {وَإِنَّهُ عَلَى ذَلِكَ لَشَهِيدٌ، وَإِنَّهُ لِحُبِّ الْخَيْرِ لَشَدِيدٌ} فبين الهاء في "شَهِيْدٌ" والدال في "شَدِيْدٌ" تباعد في المخرج؛ إذ الأولى حلقية والثانية لسانية.

ب)الاختلاف في العدد

إذا اختلف اللفظان في عدد الحروف، بأن يكون عدد أحد اللفظين زائدًا سمي "الجناس الناقص" لنقصان أحد اللفظين عن الآخر، وهو على أنواع: مطرف، ومكتنف، ومذيل.

١- المطرف: ما كان فيه الزيادة في أول اللفظ، كما في قوله تعالى: {وَالْتَفَّتِ السَّاقُ بِالسَّاقِ، إِلَى رَبِّكَ يَوْمَئِذٍ الْمَسَاقُ} بزيادة الميم في أول اللفظ الثاني.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٢-المكتنف: ما كان فيه الزيادة في وسط اللفظ نحو قولهم: جدي جهدي، بفتح الجيم فيهما وزيادة الهاء وسطا في الثاني.

٣- المذيل: ما كان فيه الزيادة في آخر اللفظ كقول أبي تمام:

يَمُدُّونَ مِنْ أَيْدٍ عَوَاصٍ عَواصِمٍ تصُولُ بأسيافٍ قواضٍ قواضبِ

فقد زيد ميم في "عَوَاصِمْ" وباء في "قَوَاضبِ" وكلتا الزيادتين في الآخر، وكقول الخنساء في رثاء أخيها صخر:

إِنَّ الْبُكاءَ هُوَ الشِّفَا ...ءُ مِنَ الجَوَى بَيْنَ الْجَوَانِح

فبين الجَوَى والجَوَانِحْ جناس مذيل؛ لأن الثاني زاد عن الأول بحرفين في آخره.

ج) الاختلاف في الهيئة

إذا اختلف اللفظان في هيئة الحروف، كان الجناس على نوعين: محرف، ومصحف.

١- المحرف: ما اختلف فيه اللفظان في الحركات والسكنات, نحو قولهم: جُبَّةُ الْبُرْدِ جُنَّةُ الْبَرْد، فبين البُرْدِ والبَرْدِ جناس محرف؛ لاختلافهما في الهيئة، إذ إن الأول بضَم البَاءْ وهو ضرب من الثيابِ، والثاني بِفَتْحِهَا وهو ضد الحر.

٢- المصحف: ما اختلف فيه اللفظان نقطًا بحيث لو زال إعجام أحدهما, أو كليهما لم يتميز أحدهما عن الآخر, كقول أبي نواس:

مِن بَحرِ شِعرِكَ أَغْتَرِفُ وَيِفَيض عِلمِكَ أَعتَرِفُ

فبين "أَغتَرِف وأَعْتَرِف" جناس مصحف، إذ ليس بينهما خلاف إلا بالنقط بحيث لو تجرد كلاهما عنه، لم يتميز أحدهما عن الآخر.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

د) الاختلاف في الترتيب

إذا اختلف اللفظان في ترتيب الحروف سمي "جناس القلب" وهو على أربعة أنواع: قلب كل، قلب بعض، مجنح، مستوي.

١- القلب الكلي: ما انعكس فيه الترتيب كقولهم: حسامه فَتْحٌ لأوليائه وحَتْفٌ لأعدائه، فبين "فَتْحٌ وحَتْفٌ" جناس قلب كلي؛ لانعكاس الترتيب فيهما انعكاسًا كليًّا إذ إن "حتفٌ" مقلوب "فتحٌ".

٢- القلب الجزئي: ما انعكس فيه الترتيب بعضًا نحو: " اللهم اسْتُرْ عَوْرَاتِنَا وَآمِنْ رَوْعَاتِنَا " فانعكاس الترتيب فيه ليس في جميع الحروف كما ترى.

٣- المجنح: ما كان فيه أحد اللفظين اللذين وقع بينهما القلب في أول البيت والآخر في آخره، كأنه ذو جناحين كقول الشاعر:

قد لاح أنوار الهدى ... في كفه في كل حال

فاللفظ الأول وهو "لاح" وقع في أول المصراع الأول، والثاني وهو لفظ "حال" وقع في آخر المصراع الثاني.

٤-المستوي: ما كان اللفظ فيه بحيث لو عكس، وبدئ بحرفه الأخير إلى الأول لم يتغير نحو: " كُلٌّ فِي فَلَكٍ " فإنك لو عكست هذا التركيب، فبدأت من الكاف في "فلك" كان هو بعينه، ولبعض الأدباء رسالة كبيرة في هذا النوع من البديع.

وما يلحق بالجناس

وما يلحق بالجناس شيئان:

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

احدهما: ان يجمع بين اللفظين الاشتقاق كقوله تعالى: فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ الْقَيِّمِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا مَرَدَّ لَهُ مِنَ اللَّهِ ۖ يَوْمَئِذٍ يَصَّدَّعُونَ (الروم:٤٣)، فاللفظان: اقم والقيم مشتاق من قام يقوم وقوله تعالى: (سَأَلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ) المعارج:١.

وإنما كان هذا ملحقا بالجناس ولم يكن من الجناس لوجوب اختلاف المعنى في الجناس وهنا اتفاق في أصل المعنى.

ثانيهما: أن يجمع بين اللفظين ما يشبه الاشتقاق كقوله تعالى: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَا لَكُمْ إِذَا قِيلَ لَكُمُ انفِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ اثَّاقَلْتُمْ إِلَى الْأَرْضِ ۚ أَرَضِيتُم بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنَ الْآخِرَةِ ۚ فَمَا مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا قَلِيلٌ (٣٨).[٢٥]

ب)السجع

هو توافق الفاصلتين من النثر على حرف واحد في الآخر، والفاصلة: هي الكلمة الأخيرة من جملة مقارنة لأخرى، وتسمى كل واحدة من هاتين الجملتين "قرينة" لمقارنتها لأخرى كما تسمى "فقرة".

وهو على ثلاثة أنواع: مطرف، ومرصع، ومتوازي.[٢٦]

ا)- المطرف

ما اختلف فيه الفاصلتان وزنا، كقوله تعالى: {مَا لَكُمْ لا تَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَارًا، وَقَدْ خَلَقَكُمْ أَطْوَارًا} ف {وَقَارًا} فاصلة القرينة الأولى؛ لأنها الكلمة الأخيرة منها, و {أَطْوَارًا} فاصلة القرينة الثانية وقد اختلفتا في الوزن؛ لأن ثاني {وَقَارًا} متحرك وثاني {أَطْوَارًا} ساكن.

---

[٢٥] أيوب عبدالعزيز بدران، *محاضرات في علم البديع*، ص: ٦٦.

[٢٦] حامد عونى الناشر، *المنهاج الواضح للبلاغة*، ص: ١٨٩.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٢)- المرصع

ما كان فيه ألفاظ إحدى القرينتين كلها، أو جلها مثل ما يقابلها من الفقرة الأخرى في الوزن والتقفية كما في قول الحريري: فهو يَطْبَعُ الأَسْجَاعُ بِجَوَاهِرِ لَفْظِهِ، وَيُقْرِعُ الأَسْمَاعُ بِزَوَاجِرِ وعظه.

فجميع ما في القرينة الثانية موافق لما يقابله من الأولى وزنًا وتقفية، "فيَطْبَعُ" موازن "ليُقْرِعُ" والقافية فيهما العين، والأسجاع موازن للأسماع والقافية فيهما العين أيضًا و"جَوَاهِرْ" موازن "لزواجر"والقافية فيهما الراء، و"لَفْظِهِ" موازن "لوَعْظِهِ" والقافية فيهما الظاء ولو أبدل لفظ الأسماع "بالآذان" كان مثلًا لما يكون أكثر ما في القرينة الثانية موافقًا لما يقابله من الأولى.

٣)- المتوازي

ما لم يكن جميع ما في القرينة، ولا أكثره مثل ما يقابله من الأخرى. وهذا صادق بأمور ثلاثة:

١- أن يكون الاختلاف في الوزن والتقفية معًا.

٢- أن يكون الاختلاف في التقفية دون الوزن.

٣- أن يكون الاختلاف بالعكس.

فمثال الأول: قوله تعالى: {فِيهَا سُرُرٌ مَرْفُوعَةٌ، وَأَكْوَابٌ مَوْضُوعَةٌ} فالقرينتان: هما {سُرُرٌ مَرْفُوعَةٌ} و {وَأَكْوَابٌ مَوْضُوعَةٌ} ولفظ {فِيهَا} لا اعتبار له لعدم وجود ما يقابله فـ {سُرُرٌ} وهو نصف القرينة الأولى يقابله {وَأَكْوَابٌ} من القرينة الأخرى، وقد اختلفتا وزنًا وتقفية.

ومثال الثاني قوله تعالى: {وَالْمُرْسَلاتِ عُرْفًا، فَالْعَاصِفَاتِ عَصْفًا} فقد اختلف "الْمُرْسَلاتِ والْعَاصِفَاتِ" في الوزن, فالأولى على زنة "مُفْعَلَاتِ"

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

والثانية على زنة "فَاعِلَاتِ" ولكنهما توافقتا في التقفية؛ إذ إن قافيتهما معًا "التاء"

ج- رد العجز على الصدر

هو في النثر أن يجعل أحد اللفظين المكررين، أو المتجانسين أو الملحقين بها، بأن يجمعهما اشتقاق أو شبهه في أول الفقرة-والثاني في آخرها .[٢٧]

فمثال المكررين قوله تعالى: {وَتَخْشَى النَّاسَ وَاللَّهُ أَحَقُّ أَنْ تَخْشَاهُ} فقد جعل أحد اللفظين المكررين، أي: المتفقين لفظا ومعنى في أول الفقرة، والثاني في آخرها كما تراه في الآية الكريمة.

ومثال المتجانسين قوله: سائل اللئيم يرجع ودمعه سائل، فالأول مأخوذ من السؤال، والثاني من السيلان.

ومثال الملحقين بالمتجانسين اشتقاقًا قوله تعالى: {اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا} فاللفظان المذكوران يجمعهما مصدر واحد هو الغفران.

ومثال الملحقين بالمتجانسين بشبه اشتقاق قوله تعالى: {قَالَ إِنِّي لِعَمَلِكُمْ مِنَ الْقَالِينَ} فبين {قَالَ} و {الْقَالِينَ} شبه اشتقاق، من حيث الحروف الأصول، وهي "القاف واللام" وإلا فإن مصدر {قَالَ} القول، ومصدر {الْقَالِينَ} القلى أي: البغض، فالمصدران مختلفان مدلولًا.

- وهو في النظم: أن يكون أحد اللفظين الموصوفين بأحد الأوصاف السابقة في آخر البيت، والآخر إما في صدر المصراع الأول، أو في حشوه، أو في آخره، أو في صدر المصراع الثاني.

المثال الأول للمكررين قول الشاعر:

---

[٢٧] السيد أحمد الهاشمي، *جواهر البلاغة*، ص: ٣٣٣.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

سَريعٌ إِلى اِبنِ العَمِّ يَلطِمُ وَجهَهُ وَلَيسَ إِلى دَاعي النَدى بِسَريعِ

المكرر الآخر في صدر المصراع الأول.

المكرر الآخر في حشو المصراع الأول. والمثال الثالث لهما أيضًا قول الشاعر:

ومَنْ كانَ بالبيضِ الكَواعب مُغْرَما ... فَمَا زِلتَ بالبيض القوَاضب مُغْرَما [٢٨]

المكرر الآخر في آخر المصراع الأول. والمثال الرابع قول الشاعر:

وإن لم يكن إلا معرج ساعة ... قليلًا فإني نافع لي قليلها

المكرر الآخر في أول المصراع الثاني كما ترى.

والمثال الأول للمتجانسين قول الشاعر:

دعاني من ملامكما سفاها٢ ... فداعي الشوق قبلكما دعاني

المتجانس الآخر في صدر المصراع الأول، وهو بمعنى "اتركاني" والذي في آخر البيت بمعنى الدعاء. وهكذا يمثل للملحقين بالمتجانسين اشتقاقًا، أو شبه اشتقاق، غير أنه لم يحضرنا أمثلة لهما في النظم.

د. الإقتباس

الاقتباس لغة :جاء في اللسان (قبس) «وفي التهذيب : القبس : شعلة من نار تقتبسها من معظم، واقتباسها الأخذ منهاواقتبست منه علما أيضا، أي استفدته ... وأتانا فلان يقتبس العلم فأقبسناه، أي علّمناه» ظاهر إذا معنى الأخذ في الاقتباس. والقابس كما تمحور في الاستعمال هو الآخذ نارا أو علما.

[٢٨] حامد عونى الناشر، *المنهاج الواضح للبلاغة*، ص: ١٨٦.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

والعلم نور والنار من معاني النور المجازية فالشعر القديم والحديث جعل للمعرفة نارا.[٢٩]

الاقتباس اصطلاحا :جاء في معجم المصطلحات [٣٠]الاقتباس : إدخال المؤلّف كلاما منسوبا للغير في نصّه، ويكون ذلك إمّا للتحلية أو للاستدلال، أو بأية وسيلة أخرى ... والاقتباس في البديع العربي، أن يتضمّن الكلام نثرا أو شعرا شيئا من القرآن الكريم، أو الحديث الشّريف، لا على أن المقتبس جزء منهما، ويجوز أن يغيّر المقتبس في الآية أو الحديث قليلا» واضح معنى الأخذ في مصطلح الاقتباس البديعي. وقد عرّفه البلاغيّون قديما بأنّه «هو أن يضمّن الكلام شيئا من القرآن أو الحديث، لا على أنّه منه».[٣١]

وهكذا فإن الاقتباس عند البلاغيين محصور بالقرآن الكريم، والحديث الشريف.

ا)- الاقتباس من القرآن الكريم :

قال الحريري (١) : « فلم يكُنْ إلا كلَمْحِ البَصَرِ أو هُوَ أقرَبُ. حتى أنْشَدَ فأغْرَب » فالحريري اقتبس جزءا من سورة النحل (وَلِلَّهِ غَيْبُ السَّماواتِ وَالْأَرْضِ وَما أَمْرُ السَّاعَةِ إِلَّا كَلَمْحِ الْبَصَرِ أَوْ هُوَ أَقْرَبُ) النحل : ٧٧.[٣٢]

وكقول الحريري أيضا : «أنا أنبّئكم بتأويله وأميز صحيح القول من عليله» فقد اقتبس الحريري جزءا من الآية ٤٥ من سورة يوسف التي جاء فيها (وَقالَ الَّذِي نَجا مِنْهُما وَادَّكَرَ بَعْدَ أُمَّةٍ أَنَا أُنَبِّئُكُمْ بِتَأْوِيلِهِ فَأَرْسِلُونِ.)[٣٣]

---

[٢٩] محمد أحمد قاسم، *علوم البلاغة* (المؤسسة الحديثة للكتاب، طرابس-لبنان الطبعة: الأولى، ٢٠٠٣م)، ص: ١٢٧.

[٣٠] وهبه، المهندس، *معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب*، ص: ٣٤.

[٣١] الخطيب القزويني، *الإيضاح في علوم البلاغة*(الطبعة الأولى، ص: ٥٧٥.

[٣٢] القرآن الكريم، سورة النحل، أية: ٧٧.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وقال القاضي الفاضل وقد ذكر الإفرنج « وغضبوا زادَهُمُ اللهُ غضبًا، وأَوْقدوا نارًا للحربِ جعلهُمُ الله لها حطبًا » فاقتبس جزءا من الآية ٦٤ من سورة المائدة (.. وَأَلْقَيْنا بَيْنَهُمُ الْعَداوَةَ وَالْبَغْضاءَ إِلى يَوْمِ الْقِيامَةِ كُلَّما أَوْقَدُوا ناراً لِلْحَرْبِ أَطْفَأَهَا اللهُ).[٣٤]

٢) أمّا الاقتباس من الحديث الشريف فكقول الحريري «وكتمان الفقر زهادة ، وَانْتِظَارُ الْفَرَجِ بِالصبر عبادة» فقد اقتبس من لفظ الحديث « انْتِظَارُ الْفَرَجِ بالصبر عبادة».

واقتبس الشعراء أيضا من الحديث الشّريف كما في قول ابن عبّاد (م الرمّل) :

قَالَ لي إِنَّ رقيبي سيّءُ الخُلُقِ فَدَارِه
قُلْتُ دَعْنِي وَجْهُكَ الجَنْ نَةُ حُفَّت بالمكَارِهِ

فلقد اقتبس الشاعر في البيت الثاني جزءا من الحديث الشريف وقد جاء فيه «حُفَّتِ الْجَنَّةُ بِالْمَكَارِهِ وَحُفَّتِ النَّارُ بِالشَّهَوَاتِ» وقد أدخل تعديلا طفيفا في الحديث ليتناسب مع قواعد العروض. وهذا مقبول عند البلاغيين أيضا.

٤ – تعريف المحسّنات المعنوية وأنواعها

أ. تعريف المحسنات المعنوية

---

[٣٣]القلرآن الكريم، سورة يوسف، اية: ٤٥.

[٣٤]القلرآن الكريم، سورة المائدة، اية: ٦٤.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

هو ماكان التحسين فيها راجعاً إلى المعنى أولا، وبالذات وإن أفاد تحسين المعنى ثانيا وبالتبع منها:، الطباق، والمقابلة،و التورية، والحسن التعليل، و تَأْكِيْدُ المدْحِ بما يُشبِهُ الذمَّ، و تَأْكِيْدُ الذمِّ بِمَا يُشْبِهُ المدْحَ ،وَأُسْلُوبْ اَلْحَكِيْمْ، وغَيْر ذَلِكْ.[٣٥]

ب.أنواع المحسّنات المعنوية

ومن المحسّنات المعنوية:

١– الطباق

الطباق هو الجمع بين المتضادين أي معنيين متقابلين في الجملة. والطباق سلبي وإما ايجابي الجمع بين الشيء وضده في الكلام، ويسمى المطابقة، والتضاد، وهذا اللون يسرى في الحياة جميعا فلا تجد معنى من العاني إلا وله مطابق أو مضاد، فهناك الذَّكَرُ و الأُنْثَى، الأَبْيَضْ وَالأَسْوَدْ، وَالطَّوِيْلُ وَالْقَصِيْرُ، وَالقُوَّةُ وَالضَعِفْ، والْكَرِيمُ والبَخِيْلُ، والنَّهَارُ وَاللَّيْلُ، وَالْعلم والجهل وغَيْرَ ذَلِكْ. والطباق قد يكون بين كلمتين من نوع واحد كأن يكونا اسمين أو فعلين وقد يكونا كلمتين من نوعين مختلفين.[٣٦]

مثل الطباق الذي بين الإسمين قوله تعالى ﴿ وتَحْسَبُهُمْ أَيْقَاظًا وَهُمْ رُقُودٍ ﴾ الكهف: ١٨.وقوله صلى الله عليه وسلم: (خَيْرُ الْمَالِ عَيْنٌ سَاهِرَةٌ لِعَيْنٍ نَائِمَةٍ) يعني أن خَيْرَ الْمَالْ عَيْن مَاءْ يَنَامُ صَاحِبُهَا وَهِيَ تظل فائضة تسقى له الأرض.

ومثل الطباق الذي يكون بين الفعلين،[٣٧] قوله تعالى: قُلِ اللَّهُمَّ مَالِكَ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَن تَشَاءُ وَتَنزِعُ الْمُلْكَ مِمَّن تَشَاءُ وَتُعِزُّ مَن تَشَاءُ وَتُذِلُّ مَن تَشَاءُ ۖ بِيَدِكَ الْخَيْرُ ۖ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (٢٦)، وقوله النبي صلى الله عليه وسلم للأنصار: إنكر لتكثرون عند الفزع وتقلون عند الطمع.

---

[٣٥] أيوب عبدالعزيز بدران، *محاضرات في علم البديع*، ص: ٩.

[٣٦] أيوب عبدالعزيز بدران، *محاضرات في علم البديع*، ص: ١٠.

[٣٧] أيوب عبدالعزيز بدران، *محاضرات في علم البديع*، ص: ١١.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ومثال الطباق الذي يكون بين الحرفين،[٣٨] وقوله تعالى: (لَهَا مَاكْتَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَااكْتَسَبَتْ) فَاللَامْ لِلْمُلْكِ المؤذن بِالْاِنْتِفَاع وَعَلَى لِلْاِسْتعلاء المؤذن بالتضور.

أن الطباق هو الجمع بين معنيين متقابلين في كلام واحد، وهو نوعان:

أ) طباق السلب : وهو أن يجمع بين مشتقين، من مصدر واحد، أحدهما مثبت، والآخر منفي، كقوله تعالى: يَسْتَخْفُونَ مِنَ النَّاسِ وَلَا يَسْتَخْفُونَ مِنَ اللَّهِ وَهُوَ مَعَهُمْ إِذْ يُبَيِّتُونَ مَا لَا يَرْضَىٰ مِنَ الْقَوْلِ ۚ وَكَانَ اللَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطًا ﴿١٠٨﴾، سورة النساء: ١٠٨.

ب) طباق الإيجاب: وهو كان تقابل المعنيين فيه بالتضاد، ويلحق بالطباق، ما بني على المضادة، تَأْوِيْلاً فِيْ المعْنَىْ، كقوله تعالى: (كُتِبَ عَلَيْهِ أَنَّهُ مَن تَوَلَّاهُ فَأَنَّهُ يُضِلُّهُ وَيَهْدِيهِ إِلَىٰ عَذَابِ السَّعِيرِ) سورة الحج: ٤، أي: يقوده فلا يقابل الضلالة بهذا الاعتبار ولكن لفظه يقابلها في أصل معناه، وهذا يقال له: (إيهام التضاد).

٢) المقابلة

المقابلة هي أن يؤتى بمعنيين غير متقابلين أو أكثر، ثم يؤتى بما يقابل ذلك على الترتيب،[٣٩] مثل قوله تعالى: ﴿ فليضحكوا قليلا وليبكوا كثيرا ﴾ التوبة: ٨٢.فقابل: "يضحكوا" ب"يبكوا و "قليلا" ب" كثيرا"

وقول علي بن أبي طالب لعثمان بن عفان: الْحَقُّ ثَقِيلٌ مَرِيٌّ ، وَالْبَاطِلُ خَفِيفٌ وَبِيٌّ فقابل : " الحق" ب "الباطل" ، و"ثقيل" ب"خفيف"

٣) التورية

---

[٣٨] أيوب عبدالعزيز بدران، *محاضرات في علم البديع*، ص: ١٢

[٣٩] نهاد التكريتي، *المراجع الكامل في جميع مواد اللغة العربية وشواهدها*، (الشام: دار دمشق، الطبعة الأولى، ١٩٨٩م)، ص: ٣٢٩.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

هي أن يذكر لفظ له معنيان؛ أحدهما قريب ظاهر غير مراد، والثاني بعيد خفي هو المراد، فيتوهم السامع لأول وهلة أنه يريد المعنى القريب، وهو إنما يريد المعنى بقرينة تشير إليه ولاتظهرة، ويستره عن غير المتيقظ الفطن، كقوله: وَهُوَ الَّذِي يَتَوَفَّاكُمْ بِاللَّيْلِ وَيَعْلَمُ مَا جَرَحْتُمْ بِالنَّهَارِ ثُمَّ يَبْعَثُكُمْ فِيهِ لِيُقْضَىٰ أَجَلٌ مُسَمًّى ۖ ثُمَّ إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ ثُمَّ يُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٦٠﴾، أراد بقوله جَرَحْتُمْ معناه البعيد، وهو ارتكاب الذنوب لامعناه القريب وهو الشق في الجسم، ولأجل هذا سميت التورية إيهاما وتخييلا.[٤٠]

كقول الشاعر:

أبْيَاتُ شِعْرك كالقُصور ولا قُصُورَ بهَا يَعوقْ

ومنَ العجَائبِ لَفْظُها حُرٌّ ومعناها "رَقيقْ

أراد بقوله : (رقيق) معناه البعيد وهو اللطيف، لامعناه القريب وهو العبد

٤) حسن التعليل

حسن التعليل هو أن ينكر الأدب صراحة أو ضمنا علة الشيء المعروفة ويأتي بعلة أدبية طريفة تناسب الغرض الذي يقصد إليه.[٤١]

فمثاله قال المعرى في الرثاء:

وَمَا كُلْفَةُ الْبَدْر الْمُنِيرِ قَدِيمَةً وَلَكِنَّهَا فِي وَجْهِهِ أَثَرُ اللَّطم

وقال ابن الرومى:

أَما ذُكاءُ فَلمْ تَصْفَرَّ إذْ جَنَحَتْ إلا لِفُرْقَةِ ذَاكَ الْمَنْظَر الْحَسَن

---

[٤٠] السيد أحمد الهاشمي، *جواهر البلاغة*، ص: ٢٥٠.

[٤١] علي الجارم ومصطفى أمين، *البلاغة الواضحة*، ص: ٢٨٨.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٥) تأكيدُ المدْحِ بما يُشبِهُ الذمَّ

تأكيدُ المدْحِ بما يُشبِهُ الذمَّ ضربانِ:

أحدُهما : أنْ يُستثنَى منْ صِفَةِ ذمٍّ منْفِيَّةٍ صفةُ مدحٍ على تقديرِ دخولِها فيها، كقولِه:

ولا عَيْبَ فيهم غيرَ أنَّ سيوفَهُم = بهنَّ فُلولٌ منْ قِراعِ الكتائِبِ[٤٢]

وثانيهما: أنْ يُثْبَتَ لشيءٍ صفةُ مَدْحٍ، ويُؤْتَى بعدَها بأداةِ استثناءٍ تَلِيها صفةُ مدْحٍ أُخْرى، كقولِه:

فتًى كَمُلَتْ أَوْصَافُه غيرَ أنَّه = جَوادٌ فما يُبقِي على المالِ باقيًا.[٤٣]

٦) تأكيدُ الذمِّ بما يُشْبِهُ المدْحَ

تأكيدُ الذمِّ بما يُشْبِهُ المدْحَ ضَرْبانِ أيضًا.[٤٤]

أحدهما: أنْ يُسْتَثْنى منْ صفةِ مدحٍ منفيَّةٍ عن شيء صفةُ ذمٍّ بتقديرِ دخولِها فيها، نحوُ:

فلانٌ لا خيرَ فيهِ، إلاَّ أنَّهُ يسيء إلى من أحسن إليه.

وثانيهما: أنْ يَثْبُتَ لشيءٍ صفةُ ذمٍّ، وتعقّب بأداة استثناء تليها صفة ذم أخرى له. وذلك كقول القائل : فلان فاسق إلا أنه جاهل.

٧) أسلوب الحكيم

أسلوب الحكيم تلقّى المخاطب بغير ما يترقّبه. وهو:

---

[٤٢] د. عبدالعزيز عتيق، *علم البديع*، ص: ١٦٤.

[٤٣] السيد أحمد الهاشمي، *جواهر البلاغة*، ص: ٣١٣.

[٤٤] د. عبدالعزيز عتيق، *علم البديع*، ص: ١٧٠.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

إمّا بترك سؤاله والإجابة عن سؤال لم يسأله، وإمّا بحمل كلامه على غير ما كان يقصد؛ إشارة إلى أنّه كان ينبغى له أن يسأل هذا السؤال أو يقصد هذا المعنى.[٤٥]

الأمثلة:

قال تعالى : «يَسْئَلُونَكَ عَنِ الْأَهِلَّةِ قُلْ هِيَ مَواقِيتُ لِلنَّاسِ وَالْحَجِّ» سورة االبقرة.

٨) العكس

هو أن يقدم جزء من الكلام على آخر، ثم يعكس فيؤخر ما قدم، ويقدم ما أخر كما تقول: قول الإمام إمام القول، فقد قدم القول على الإمام ثم عكس، فقدم الإمام بعد تأخيره، وأخر القول بعد تقديمه، ويقع العكس على وجوه:[٤٦]

-أحدها: أن يقع بين أحد طرفي جملة، وما أضيف إليه ذلك الطرف، كما تقدم في المثال السابق فإن لفظ "قول" أحد طرفي الجملة المذكورة لأنه المبتدأ، ولفظ "الإمام" مضاف إليه ذلك الطرف قد وقع العكس بينهما، فقدم أولًا القول على الإمام، ثم عكس فقدم الإمام على القول، ومثله قولهم: عادات السادات سادات العادات، ويقال فيه ما قيل في الأول. يريد أن يقول: إن الأمور المعتادة للأشراف والأكابر أفضل وأشرف من الأمور المعتادة لغيرهم من الناس.

-ثانيها: أن يقع بين متعلقي فعلين في جملتين كقوله تعالى: {يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ} فالحَيُّ وَالميِّت مُتَعَلْقَانْ "بِيُخْرِجُ" فِيْ الجُمْلَتَيْنِ, وَقَدْ قَدَم أَوْلًا اَلْحَيُّ عَلَى اَلْمَيِّت، ثم عكس فقدم الميت على الحي.

- ثالثها: أن يقع بين لفظين في طرفي جملتين كقوله تعالى: {لا هُنَّ حِلٌّ لَهُمْ وَلا هُمْ يَحِلُّونَ لَهُنَّ} فاللفظان هما: ضمير الذكور وضمير الإناث، وهما واقعان في

---

[٤٥] علي الجارم ومصطفى أمين، البلاغة الواضح، ص: ٢٩٦.

[٤٦] حامد عونى الناشر، *المنهاج الواضح للبلاغة*، ص: ١٨٧.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

طرفي كل جملة من هاتين الجملتين، وقد قدم في الجملة الأولى ضمير الإناث على ضمير الذكور، ثم عكس وقدم في الجملة الثانية ضمير الذكور على ضمير الإناث.

ب. المبحث الثاني: مفهوم سورة النور

١– تعريف بالسورة النور

سورة النور هي سورة مدنية من المثاني، عدد آياتها أربع وستون آية، الجزء الثامن عشر، ترتيبها في القرآن الكريم الرابع والعشرون، نزلت بعد سورة الحشر، بدأت ب" سورة أنزلناها" ؛ وسبب تسمية سورة النور بهذا الاسم وهو لكثرة ذكر لفظة النور فلهذه الأنوار التي أضاءت السماوات والأرض، استحقت السورة هذا الإسم،[٤٧] ولتنويرها طريقة الحياة الاجتماعية. و السورة فيها أحكام وآداب تعتبر قوام المجتمع الإسلامي القويم.

٢– أسباب نزول سورة النور

من أسباب نزول في سورة النور هي:

–آية الحث على التسامح ومواصلة الخير

حلف أبو بكر الصّديق رضي الله عنه أن يمتنع عن الإنفاق على مسطح ابن أثاثة، وكان سبب ذلك أنّه شارك في حادثة الإفك عندما خاض بلسانه مع من خاضوا من المنافقين، فنزلت آيةٌ تنهى عن ذلك، فقال تعالى: (وَلَا يَأْتَلِ أُولُو الْفَضْلِ مِنكُمْ وَالسَّعَةِ أَن يُؤْتُوا أُولِي الْقُرْبَىٰ وَالْمَسَاكِينَ وَالْمُهَاجِرِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ۖ وَلْيَعْفُوا وَلْيَصْفَحُوا ۗ أَلَا تُحِبُّونَ أَن يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ ۗ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيم) [النور:٢٢].

---

[٤٧] حاشية الصاوي، *تفسير الجلالين*، جزء الثالث، ص:٤٥.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

- آيات النّهي عن نكاح الزّانيات

عندما قدم المسلمون المهاجرون إلى المدينة المنوّرة كان بعضهم فقيرًا ويرغب في النّكاح، ولا يجد إلى ذلك سبيلاً، ففكّروا في نكاح الباغيات لكي يستروهنّ ويستروا أنفسهم، فنزلت الآيات الكريمة تنهى المسلمين عن هذا الفعل، فقال تعالى: (وَلْيَسْتَعْفِفِ الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ نِكَاحًا حَتَّىٰ يُغْنِيَهُمُ اللهُ مِن فَضْلِهِ) [النور:٣٣].[٤٨]

- آية اللعان

نزلت هذه الآية بعد نزول آيات الإتيان بالشّهداء على جريمة الزّنا؛ حيث وجد المسلمون مشقةً وحرجًا في ذلك، فقد حدث أنّ الصّحابي هلال بن أمية رأى زوجته وهي ترتكب جريمة الزّنا، فهرع إلى نبيّ الله مُسرعًا يُخبره بما حدث، عندها لمز بعض المنافقين قائلين الآن يضرب رسول الله ظهره ولم يكن له حينئذٍ شهداء على ذلك، فنزلت آية الملاعنة ترفع الحرج على المسلمين، قال تعالى: (وَالَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَاجَهُمْ وَلَمْ يَكُن لَّهُمْ شُهَدَاءُ إِلَّا أَنفُسُهُمْ فَشَهَادَةُ أَحَدِهِمْ أَرْبَعُ شَهَادَاتٍ بِاللهِ ۙ إِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ) [النور:٦].[٤٩]

- سبب النزول هو أن مرآة كانت تسافح، فأراد رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أن يتزوّجها فأنزل الله سبحانه هذه السورة؛ لنهيه عن ذلك.

- حادثة الأفك، التي اتهم فيها المنافقون عائشة رضي الله عنها بصفوان بن المعطل؛ حيث نزلت آيات القذف، لتبرئة أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها.[٥٠]

---

[٤٨] القرآن الكريم، سورة النور اية:٣٣.

[٤٩] القرآن الكريم، سورة النور اية:٦.

[٥٠] ابن عاشور، *تفسير التحرير والتنوير*، الجزء: ١٩.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٣ – مواضيع السورة

مواضع السورة النور وهو:

- الاستئذان: تعلّم هذه السورة المسلمين آداب الاستئذان عند دخول بيوت الآخرين؛ حيث لا يجوز دخول البيت دون الإذن من ساكنيه، خوفاً من التعرض لأعراضهم، وكذلك الاستئذان داخل بين أفراد البيت الواحد؛ حيث حثت الآية الكريمة التي وردت فيها آداب الاستئذان على تربية الأبناء على الاستئذان قبل الدخول على الوالدين، ولقد خص أوقات معيّنة، يكون فيها الوالدان في حالة راحة واسترخاء، مثل الوقت الذي يسبق صلاة الفجر، ووقت الظهيرة، وبعد صلاة العشاء.
- غض البصر وحفظ الفرج: ولقد حثّ الله سبحانه وتعالى على غضّ البصر لكلا الجنسين على سواء، وحفظ الفرج من الزنا.
- الحجاب: حيث أمر الإسلام المرأة المسلمة بالستر أمام الأجانب عنها، أمّا المحرّمين عليها مثل الآباء والأبناء وغيرهم فلا حرج أن لا تظهر في كل اللباس الشرعي أمامهم مثل غطاء الرأس.
- تسهيل تزويج الشباب: حيث أمر الأهل بتزويج ابنتهم للمسلم الصالح، والتسهيل في أمور المهر وغيرها من التجهيزات؛ وذلك حفاظاً على الشاب المسلم من الوقوع في الحرام، وبالتالي الحفاظ على المجتمع الإسلامي ككل من الانحراف.
- منع البغاء.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

- منع إشاعة الفواحش بإظهار خطورة انتشارها: فلقد لعن الله الذين يشيعون الفاحشة ويرمون المحصنات من المؤمنات، وحذرهم من عذابه في الدنيا والآخرة.[٥١]

[٥١] أحمد بن عبد الحليم ، *تفسير سورة النور*، (الناشر: دار السلفية-بومباي ١٩٨٧)، ص: ١٣.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الفصل الثالث

منهجية البحث

تؤخذ كلمة منهجية البحث من مصطلح الإنجليزي، هو *Method* بمعنى علم يبحث عن الطريقة التي عليها المقاصد. والثاني *Research*إشتقاقها من كلمتين *Re* أي المراجعة و*Search* أي البحث. وأما اصطلاح *Research* فهو إلقاء البحث وأحد الخطوات النظامية في بحث المسائل، ليقوم بها التحليل وعرض البيانات والاستنتاج.[٥٢]

للحصول على المعلومات المحتاج إليها وتحقيق أغراض البحث وأهدافه يلزم أن تسلك الباحثة على الطرائق التالية:

ا. مدخل البحث ونوعه

في هذا البحث تستخدم الباحثة المنهج الكيفي أو النوعي يعني جمعت الباحثة بياناتها بالكلمات أو الوصف وليس بالرقم،[٥٣] قال بوغدان(Bogdan)وتايلور(Taylor) إن مهجية كيفية هي البحث الذي يحصل البيانات الوصفية في شكل مكتوب أو لسان الإنسان وأفعاله ليلاحظ.[٥٤] أما من حيث نوعه فهذا البحث من نوع التحليل البلاغي.

ب. بيانات البحث و مصادرها

البيانات عند "المعجم الكبير في اللغة الإندونيسية" اي *"kamus Besar Bahasa Indonesia"*هي الأشياء الواقعية أو الحقيقية تستخدمها لجمع الآراء والأفكار والبيان الصحيحة المواد المتنوعة للاعتبار والتحقيق.[٥٥] إن البيانات في هذا البحث هي

---

[٥٢]Joko Subagyo, *Metode Penelitian Dalam Teori dan Praktek*, (Jakarta: Rineka Cipta, ٢٠٠٤), hal. ١-٢.

[٥٣] Lexy. Meleong, *Metode Penelitian Kualitatif*,Edisi Revisi, (Bandung: PT. Remaja Rosdakaya, ٢٠٠٩), h:٥

[٥٤]Lexy. Meleong, *Metode Penelitian Kualitatif*, (Bandung: PT. Remaja Rosdakaya, ٢٠٠٥).٤

[٥٥]Dendi Sugiono, *Kamus Bahasa Indonesia*, (Jakarta: Pusat Bahasa ٢٠٠٨), hal. ٣٢١.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الكلمات أو الجملة في القرآن التي تنص على المحسنات اللفظية والمعنوية. وأما مصدر هذه البيانات فهي الآيات من سورة النور.

ج. أدوات جمع البيانات

أدوات جمع البيانات هي آلة استخدمتها الباحثة لمقياس المظاهر العالمية أي الإجتماعية.[٥٦] أما أدوات جمع البيانات في هذا البحث فهي الأدوات البشرية أي الباحثة نفسها . مما يعني أن الباحثة تشكل أداة الجمع بيانات البحث.

د. طريقة جمع البيانات

طريقة جمع البيانات هي الخطوة الهامة من خطوات البحث. وإنها من أهمية هدف البحث لنيل البيانات. ولا تنال الباحثة البيانات المناسبة بدون هذه طريقة جمع البيانات الصحيحة.[٥٧]

أما في طريقة جمع البيانات فتتبع الباحثة الطريقة التالية:

١-الطريقة المكتبية: *library research* هي الدراسة التي تقصدها الباحثة في جمع البيانات الأخبار بمساعدة المواد الموجودة في المكتبة مثل المعجم والكتب والمجلات والهوامش وغير ذلك.[٥٨]

٢-الطريقة الوثائقية *dokumentasi* هي طريقة علمية لجمع البيانات والمعلومات على طريقة نظر الوثائق الموجودة في المكان المعين من الكتب وغير ذلك.[٥٩]

---

[٥٦] Lexy Meleong, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, h:١٥٩

[٥٧] نفس المرجع، ص ٣٠٧

[٥٨] Lexy Meleong, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, h:٦

[٥٩] Kaelan, *Metode Kualitatif Interdisipliner Bidang Sosial, Budaya, Filasafat, Seni, Agama, dan Humaniora*, (Yogyakarta: Penerbit Paradigma, ٢٠١٢), h:١٦٣.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

أما الطريقة المستخدمة فهي الطريقة الوثائقية أن تقرأ الباحثة سورة النور عدة مرات لتستخرج منها البيانات التي تريدها، ثم تقسم تلك البيانات وتصنفها حسب البيانات عن المحسنات اللفظية والمعنوية في تلك السورة.

هـ.تحليل البيانات

في هذه الفترة شرح الباحثة الطريقة التي استخدمتها في تحليل البيانات التي قد جمعتها. ورأى ميلاس (Miles) و هوبيرمان (Huberaman) أن تحليل البيانات ينقسم إلى ثلاثة أقسام ، هي تحديد البيانات، وتصنيف البيانات، وعرض البيانات وتحليلها ومناقشتها.[٦٠] واستخدمت الباحثة هذه الأقسام تحليل البيانات، وهي:

١- تحديد البيانات: تختار الباحثة من البيانات ماورد في سورة النور من المحسنات اللفظية والمعنوية، (التي تم جمعها) ما تراها مهمة وأساسية وأقوي صلة بأسئلة البحث.

٢-تصنيف البيانات: تصنف الباحثة البيانات عن المحسنات اللفظية و المعنوية في سورة النور (التي تم تحديدها) حسب النقاط في اسئلة البحث.

٣-عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها: تعرض الباحثة البيانات عن المحسنات اللفظية والمعنوية في سورة النور (التي تم تحديدها وتصنيفها) ثم تفسرها أو تصفها، ثم تناقشها وتربطها بالنظريات التي لها علاقة بها.

و. تصديق البيانات

---

[٦٠] *Ibid*,hal. ٢٤٦-٢٥٢.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

إن البيانات التي تم جمعها وتحليلها تحتاج إلى التصديق، وتتبع الباحثة في تصديق بيانات هذا البحث الطرائق التالية:

١ – مراجعة مصادر البيانات وهي الكلمات أو الجملة من الآيات القرآنية التي تنص المحسنات اللفظية والمعنوية.

٢- الربط بين البيانات وهي التي تم جمعها بمصادرها. أي ربط البيانات عن المحسنات اللفظية و المعنوية في سورة النور(التي تم جمعها وتحليلها) بالنظرية البلاغية عن المحسنات اللفظية والمعنوية.

٣- مناقشة البيانات مع الزملاء والمشرف. أي مناقشة البيانات عن المحسنات اللفظية والمعنوية في سورة النور (التي تم جمعها وتحليلها) مع الزملاء والمشرف.

ز. إجراءات البحث

تتبع الباحثة في إجراء بحثها هذه المراحل الثلاث التالية:

١- مرحلة التخطيط: تقوم الباحثة في هذه المرحلة بتحديد موضوع بحثه ومركزاته، وتقوم بتصميمه، وتحديد أدواته، ووضع الدراسات السابقة التي لها علاقةبه، وتناول النظريات التي لها علاقة به.

٢- مرحلة التنفيذ: تقوم الباحثة في هذه المرحلة بجمع البيانات، وتحليلها ومناقشتها.

٣- مرحلة الإنهاء: أتمت الباحثة بحثها في هذه المرحلة، وتقوم بتغليفه وتجليده. ثم تقدمه للمناقشة للدفاع عنه، ثم تقوم بتعديله وتصحيحه على أساس ملاحظات المناقشين.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الفصل الرابع

عرض البيانات وتحليلها

أ.المبحث الأول:أشكال المحسنات اللفظية في سورة النور

سبق الذكر في الفصول السابقة أن ، المحسّنات اللفظية هي ماكان التحسين بها راجعا إلى اللفظ بالأصالة، وإن حسن المعنى تبعا.[٦١]وهذه المحسّنات تنقسم إلى أربعة أقسام وهي الجناس والإقتباس والسجع و رد العجز على الصدر. فوجدت فيها نوعين وهي الجناس، السجع.

الجناس أن يتشابه اللفظان في النطق ويختلفا في المعنى وهو نوعان: الجناس التام والجناس غير التام.[٦٢]

السجع هو توافق الفاصلتين من النثر على حرف واحد في الآخر, والفاصلة: هي الكلمة الأخيرة من جملة مقارنة لأخرى، وتسمى كل واحدة من هاتين الجملتين "قرينة" لمقارنتها لأخرى كما تسمى "فقرة".وهو على ثلاثة أنواع: مطرف، ومرصع، ومتوازي.[٦٣]

١–الجناس

أرادت الباحثة أن تحلل أنواع الجناس في سورة النور، فوجدت فيها ثلاثة أنواع من الجناس وهي الجناس التام، والجناس غير التام وجناس اشتقاق.

---

[٦١] أحمد الهاشمي، *جواهر البلاغة*، ص:٢٩٨ .

[٦٢] علي الجارم ومصطفى أمين، *البلاغة الواضحة* ، (مصر: دار المعارف، مجهول السنة)، ص: ٢٦٥.

[٦٣] حامد عونى الناشر، *المنهاج الواضح للبلاغة* ،(المكتبة الأزهرية للتراث الطبعة عدد الأجزاء: ٥)، ص: ١٨٩.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الجناس التام هو جناس التام هو ما اتفق فيه اللفظان متجانسان في أمور أربعة وهي: نوع الحروف وشكلها من الهيئة الحاصلة من الحركات والسكنات وعددها وترتيبها مع اختلاف المعنى.[٦٤]

الجناس غير التام هو ما اختلف فيه اللفظان في هيئة الحروف اوفي عددها اوفي نوعها أو في ترتيبها.[٦٥]

الجناس الإشتقاق توافق أصل اللفظين في الإشتقاق.[٦٦]

أ- الجناس التام

١)- أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يُزْجِي سَحَابًا ثُمَّ يُؤَلِّفُ بَيْنَهُ ثُمَّ يَجْعَلُهُ رُكَامًا فَتَرَى الْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ خِلَالِهِ وَيُنَزِّلُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ جِبَالٍ فِيهَا مِنْ بَرَدٍ فَيُصِيبُ بِهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَصْرِفُهُ عَنْ مَنْ يَشَاءُ يَكَادُ سَنَا بَرْقِهِ يَذْهَبُ بِالْأَبْصَارِ (٤٣)

كلمة " مِن " في (مِنَ السَّمَاءِ) وكلمة " مِن"في (مِنْ جِبَالٍ) متفقان في الأمور الأربعة هي نوع الحرف وشكلها و عدد الحرف وترتيبها، أما معنى الكلمتين، "مِنْ" الأولى بمعنى لابتداء الغاية، أي ابتداء الإنزال من السماء و"مِنْ" الثانية بمعنى للتبعيض أي بعض جنال منها وذلك يسمى بالجناس التام المماثل حرفين.

---

[٦٤] أحمد الهاشمي، *جواهر البلاغة*، ص: ٣٢٦

[٦٥] أيوب عبدالعزيز بدران، *محاضرات في علم البديع*، ص ٦٣.

[٦٦] الدكتور باسر عبد الملب أحمد، *البديع رؤية تاريخية وقراءة تحليلية*، ص ١٧٨.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٢)-أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يُزْجِي سَحَابًا ثُمَّ يُؤَلِّفُ بَيْنَهُ ثُمَّ يَجْعَلُهُ رُكَامًا فَتَرَى الْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ خِلَالِهِ وَيُنَزِّلُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ جِبَالٍ فِيهَا مِنْ بَرَدٍ فَيُصِيبُ بِهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَصْرِفُهُ عَنْ مَنْ يَشَاءُ يَكَادُ سَنَا بَرْقِهِ يَذْهَبُ بِالْأَبْصَارِ (٤٣) يُقَلِّبُ اللَّهُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لِأُولِي الْأَبْصَارِ (٤٤)

في هذه الأية الكلمة "أَبْصَارِ" و " أَبْصَارِ " هو جناس التام لأنهما متفقان في الأمور أربعة هي نوع الحرف وشكلها و عدد الحرف وتيبها، أما معنى الكلمتين، فالْأَبْصَار الأولى بمعنى جمع بصر، حاسة الرؤيا والْأَبْصَارِ الثانية بمعنى العلم والعقل وذلك يسمى بالجناس التام المماثل اسمين.

٣)- قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ فَإِن تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْهِ مَا حُمِّلَ وَعَلَيْكُم مَّا حُمِّلْتُمْ وَإِن تُطِيعُوهُ تَهْتَدُوا وَمَا عَلَى الرَّسُولِ إِلاَّ الْبَلاغُ الْمُبِينُ(٥٤)

كلمة " مَا " وكلمة " مَا " متفقان في الأمور الأربعة هي نوع الحرف وشكلها و عدد الحرف وترتيبها، أما معنى الكلمتين، "مَا" الأولى بمعنى ما الموصول، و " مَا " الثانية بمعنى ما النافية وذلك يسمى جناس التام المستوفى اسم وحرف.

ب-الجناس غير التام

١)- اللَّهُ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ مَثَلُ نُورِهِ كَمِشْكَاةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ الْمِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ الزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ يُوقَدُ مِنْ شَجَرَةٍ مُبَارَكَةٍ زَيْتُونَةٍ لَا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ يَكَادُ زَيْتُهَا

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

يُضِيءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ نُورٌ عَلَى نُورٍ يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ (٣٥)

الجناس في هذه الآية هي لفظ " نَارٌ " و " نُورٌ " هذان اللفظان يدلان على الجناس غير التام لأنهما مختلفان في واحد من أمور أربعة وهو نوع الحرف (أ+و) ومختلفان في المعنى. فلفظ " نَارٌ " بمعنى مادة مضيئة محرقة ناجمة عن احتراق الخشب أو الفحم، ولفظ " نُورٌ " بمعنى الضوْءٌ وسُطوعُه.

٢)- أَوْ كَظُلُمَاتٍ فِي بَحْرٍ لُجِّيٍّ يَغْشَاهُ مَوْجٌ مِنْ فَوْقِهِ مَوْجٌ مِنْ فَوْقِهِ سَحَابٌ ظُلُمَاتٌ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ إِذَا أَخْرَجَ يَدَهُ لَمْ يَكَدْ يَرَاهَا وَمَنْ لَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ لَهُ نُورًا فَمَا لَهُ مِنْ نُورٍ (٤٠)

الجناس في هذه الآية هي لفظ " مَنْ" و " مِنْ " هذان اللفظان يدلان على الجناس غير التام لأنهما مختلفان في واحد من أمور أربعة وهو شكل (َ + ِ) ومختلفان في المعنى. فلفظ " مَنْ" بمعنى اسم شرط جازم للعاقل، ولفظ " مِنْ" بمعنى حرف جر.

٣)- يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِيَسْتَأْذِنكُمُ الَّذِينَ مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ وَالَّذِينَ لَمْ يَبْلُغُوا الْحُلُمَ مِنكُمْ ثَلاثَ مَرَّاتٍ مِن قَبْلِ صَلاةِ الْفَجْرِ وَحِينَ تَضَعُونَ ثِيَابَكُم مِّنَ الظَّهِيرَةِ وَمِن بَعْدِ صَلاةِ الْعِشَاء ثَلاثُ عَوْرَاتٍ لَّكُمْ لَيْسَ عَلَيْكُمْ وَلا عَلَيْهِمْ جُنَاحٌ بَعْدَهُنَّ طَوَّافُونَ عَلَيْكُم بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الآيَاتِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ (٥٨)

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الجناس في هذه الأية هي لفظ " بَعْد" و " بَعْض " هذان اللفظان يدلان على الجناس غير التام لأنهما مختلفان في واحد من أمور أربعة وهو نوع الحرف (د+ض) ومختلفان في المعنى، فلفظ " بَعْد " بمعنى ظرف الزمان، ولفظ " بَعْض " بمعنى معناه جزء.

٤)- لا تَجْعَلُوا دُعَاء الرَّسُولِ بَيْنَكُمْ كَدُعَاء بَعْضِكُم بَعْضًا قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ الَّذِينَ يَتَسَلَّلُونَ مِنكُمْ لِوَاذًا فَلْيَحْذَرِ الَّذِينَ يُخَالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِ أَن تُصِيبَهُمْ فِتْنَةٌ أَوْ يُصِيبَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ (٦٣)

الجناس في هذه الأية هي لفظ " عَنْ" و " أَنْ " هذان اللفظان يدلان على الجناس غير التام لأنهما مختلفان في واحد من أمور أربعة وهو نوع الحرف (ع+ا) ومختلفان في المعنى، فلفظ " عَنْ" بمعنى حرف الجر ، ولفظ " أَنْ" بمعنى مصدرية.

٥)- أَلَا إِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ۖ قَدْ يَعْلَمُ مَا أَنتُمْ عَلَيْهِ وَيَوْمَ يُرْجَعُونَ إِلَيْهِ فَيُنَبِّئُهُم بِمَا عَمِلُوا ۗ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ (٦٤)

الجناس في هذه الأية هي لفظ " عَلَيْهِ " و " إِلَيْهِ " هذان اللفظان يدلان على الجناس غير التام لأنهما مختلفان في واحد من أمور أربعة وهو نوع الحرف (ع+ا) ومختلفان في المعنى، فلفظ " عَلَيْهِ " بمعنى الاستعلاء ، ولفظ " إِلَيْهِ " بمعنى حرف الجر للتبيين.

جدول الجناس التام و غير التام في سورة النور:

نمرة الأية	الكلمة ١	الكمة ٢	معنى ١	معنى ٢	نوع الجناس	السبب

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٤٣	مِنْ السماء	مِنْ الجِبالِ	لابتداء الغاية	للتبعيض	الجناس التام	متفقان في الأمور الأربعة هي نوع الحرف وشكلها و عدد الحرف وترتيبها باختلاف المعنى
٤٣- ٤٤	أَبْصَارِ	أَبْصَارِ	جمع بصر، وهو حاسة الرؤيا	العلم والعقل	الجناس التام	متفقان في الأمور الأربعة هي نوع الحرف وشكلها و عدد الحرف وترتيبها باختلاف المعنى
٣٥	نَارٌ	نُورٌ	مادة مضيئة محرقة ناجمة عن احتراق الخشب أو الفحم	الضوْءٌ وسُطوعُه	الجناس غير التام	مختلفان في واحد امور أربعة هي نوع الحروف (أ+و)
٥٤	مَا	مَا	ما الموصول	ما النافية	الجناس التام	متفقان في الأمور الأربعة هي نوع الحرف وشكلها و عدد الحرف وترتيبها باختلاف المعنى
٤٠	مَن	مِنْ	اسم شرط	حرف جر	الجناس	مختلفان في واحد امور

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

			جازم للعاقل		غير التام	أربعة هي شكل (َ+ِ)
٥٨	بَعْد	بَعْض	ظرف الزمان	معناه جزء	الجناس غير التام	مختلفان في واحد امور أربعة هي نوع الحروف (د+ض)
٦٣	عَنْ	أَنْ	حرف الجر	مصدرية	الجناس غير التام	مختلفان في واحد امور أربعة هي نوع الحروف (ع+ا)
٦٤	عَليه	إِلَيه	الاستعلاء	حرف الجر للتبيين	الجناس غير التام	مختلفان في واحد امور أربعة هي نوع الحروف (ع+ا)

ج- جناس الإشتقاق

١)- وَيَدْرَأُ عَنْهَا الْعَذَابَ أَن تَشْهَدَ أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ ۙ إِنَّهُ لَمِنَ الْكَاذِبِينَ (٨)

كلمتا (تَشْهَدَ) و (شَهَادَاتٍ) بينهما جناس اشتقاق، لأن أصلهما اللغوي واحد شَهِدَ. الكلمة تَشْهَدَ دلت على فعل بمعنى طلب الشهادة، أخبر به خبرا قاطعا، والكلمة شَهَادَاتٍ دلت على مصدر بمعنى أقسم بالله أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا رسول الله.

٢)- وَلَا يَأْتَلِ أُولُو الْفَضْلِ مِنكُمْ وَالسَّعَةِ أَن يُؤْتُوا أُولِي الْقُرْبَىٰ وَالْمَسَاكِينَ وَالْمُهَاجِرِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ۖ وَلْيَعْفُوا وَلْيَصْفَحُوا ۗ أَلَا تُحِبُّونَ أَن يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ ۗ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ (٢٢)

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

كلمتا يَغْفِرَ و غَفُورٌ بينهما جناس اشتقاق، لأن أصلهما اللغوي واحد. الكلمة يَغْفِرَ دلت على فعل مضارع بمعنى ستره وعفا عنه و الكلمة غَفُورٌ دلت على صيغة المبالغة بالوزن فعول بمعنى يغفر الذنوب و يَصْفَحُ.

٣)- وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَعْمَالُهُمْ كَسَرَابٍ بِقِيعَةٍ يَحْسَبُهُ الظَّمْآنُ مَاءً حَتَّى إِذَا جَاءَهُ لَمْ يَجِدْهُ شَيْئًا وَوَجَدَ اللَّهَ عِنْدَهُ فَوَفَّاهُ حِسَابَهُ وَاللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ (٣٩)

كلمتا يَحْسَبُ و حِسَابِ بينهما جناس اشتقاق، لأن أصلهما اللغوي واحد حَسِبَ.

الكلمة يَحْسَبُ دَلَّتْ على فعل مضارع بمعنى الأجر بحَسَبِ العَمَلِ، والكلمة حساب دَلَّتْ على مصدر، بمعنى استعمال العدد، عَمَلِيةُ جَمْعِ الأَرْقَامِ.

٤)- أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يُسَبِّحُ لَهُ مَن فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالطَّيْرُ صَافَّاتٍ ۖ كُلٌّ قَدْ عَلِمَ صَلَاتَهُ وَتَسْبِيحَهُ ۗ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِمَا يَفْعَلُونَ (٤١)

كلمتا يُسَبِّحُ و تَسْبِيحَ بينهما جناس اشتقاق، لأن أصلهما اللغوي واحد سَبَّحَ. الكلمة يُسَبِّحُ دَلَّتْ على فعل رباعي لازم بالوزن فَعَّلَ بمعنى نزَّهَه وقَدّسه و الكلمة تَسْبِيحَ دَلَّتْ على مصدر، بمعنى تقديسه، تَنْزِيهُهُ، سبحان الله.

٥)- إِنَّمَا كَانَ قَوْلَ الْمُؤْمِنِينَ إِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ أَن يَقُولُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا ۚ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ (٥١)

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

كلمتا قَوْلَ و يَقُولُوا بينهما جناس اشتقاق، لأن أصلهما اللغوي واحد قَالَ-يَقُولُ. الكلمة قَوْلَ دَلَّتْ على مصدر، ومعنى كلام، رأي واعتقاد. والكلمة يَقُولُوا دَلَّتْ على فعل مضارع بمعنى ما يقوله الناس.

٦)- وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا ۚ يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا ۚ وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ (٥٥)

كلمتا يَسْتَخْلِفَنَّ و اسْتَخْلَفَ بينهما جناس اشتقاق، لأن أصلهما اللغوي واحد خَلَفَ. الكلمة يَسْتَخْلِفَنَّ بمعنى صار خلفه أو مكانه اسْتَخْلَفَ بمعنى جعلَهُ خليفَتَهُ.

٧)- وَإِذَا بَلَغَ الْأَطْفَالُ مِنكُمُ الْحُلُمَ فَلْيَسْتَأْذِنُوا كَمَا اسْتَأْذَنَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ ۚ كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ ۗ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ (٥٩)

كلمتا يَسْتَأْذِنُ و اسْتَأْذَنَ بينهما جناس اشتقاق، لأن أصلهما اللغوي واحد أَذِنَ. الكلمة يَسْتَأْذِنُ دَلَّتْ على فعل بالوزن يَسْتَفْعِلُ بمعنى طلب الإذِنَ للدخول، و الكلمة اسْتَأْذَنَ دَلَّتْ على فعل بالوزن اِسْتَفْعَلَ بمعنى طَلَبَ الإذِنَ فيه.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٨)- إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَإِذَا كَانُوا مَعَهُ عَلَىٰ أَمْرٍ جَامِعٍ لَّمْ يَذْهَبُوا حَتَّىٰ يَسْتَأْذِنُوهُ ۚ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَأْذِنُونَكَ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ۚ فَإِذَا اسْتَأْذَنُوكَ لِبَعْضِ شَأْنِهِمْ فَأْذَن لِّمَن شِئْتَ مِنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمُ اللَّهَ ۚ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ (٦٢)

كلمتا آمَنُوا و يُؤْمِنُونَ بينهما جناس اشتقاق، لأن أصلهما اللغوي واحد آمن. الكمة آمَنُوا دَلَّتْ على فعل ماض بمعنى وثق به وصدقه و الكلمة يُؤْمِنُونَ دَلَّتْ على فعل مضارع بمعنى الشخص اعتقد وصدق.

جدول الجناس الإشتقاق في سورة النور

نمرة الأية	الكلمة ١	الكلمة ٢	نوع الجناس	السبب
١	تَشْهَدَ	شَهَادَاتٍ	جناس الاشتقاق	اللفظان يشتركان في أصل لغوي واحد يعنى شَهِدَ
٢	يَغْفِرَ	غَفُورٌ	جناس الاشتقاق	اللفظان يشتركان في أصل لغوي واحد يعنى غفر
٣	يَحْسَبُ	حِسَابِ	جناس الاشتقاق	اللفظان يشتركان في أصل لغوي واحد يعنى حسب
٤	يُسَبِّحُ	تَسْبِيحَ	جناس الاشتقاق	اللفظان يشتركان في أصل لغوي واحد يعنى سبح
٥	قَوْلَ	يَقُولُوا	جناس الاشتقاق	اللفظان يشتركان في أصل لغوي واحد يعنى قال
٦	يَسْتَخْلِفَنَّ	اسْتَخْلَفَ	جناس الاشتقاق	اللفظان يشتركان في أصل لغوي واحد يعنى خلف

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٧	يَسْتَأْذِنُ	اسْتَأْذَنَ	جناس الاشتقاق	اللفظان يشتركان في أصل لغوي واحد يعنى أذِنَ
٨	آمَنُوا	يُؤْمِنُونَ	جناس الاشتقاق	اللفظان يشتركان في أصل لغوي واحد يعنى آمَنَ

٢–السجع

وأرادت الباحثة أن تحلل أنواع السجع في سورة النور، فوجدت فيها نوعين يعني السجع المطرف والمتوازي. وجدت الباحثة– انطلاقا من هذا الشرح– نوعين من السجع في سورة النور

السجع المطرف هو اختلف فيه الفاصلتان وزنا، والسجع المتوازي هو ما لم يكن جميع ما في القرينة، ولا أكثره مثل ما يقابله من الأخرى.[٦٧]

أ–السجع المطرف

١)– سورَةٌ أَنزَلْنَاهَا وَفَرَضْنَاهَا وَأَنزَلْنَا فِيهَا آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ لَّعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ (١)الزَّانِيَةُ وَالزَّانِي فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا مِائَةَ جَلْدَةٍ وَلا تَأْخُذْكُم بِهِمَا رَأْفَةٌ فِي دِينِ اللَّهِ إِن كُنتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ وَلْيَشْهَدْ عَذَابَهُمَا طَائِفَةٌ مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ (٢)

اتفقت الفاصلتان " تَذَكَّرُونَ " و " الْمُؤْمِنِينَ " في التقفية و اختلفت في الوزن. فلفظ " تَذَكَّرُونَ " على وزن تفعلون ، ولفظ " الْمُؤْمِنِينَ " على وزن مفعلين. واتفقا في التقفية وهي حرف (ن). وهذا يسمى بالسجع المطرف لأنهما اتفقا الفاصلتين في التقفية واختلفت في الوزن.

---

[٦٧] حامد عونى الناشر، *المنهاج الواضح للبلاغة* ،ص: ١٩٠

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٢)- الزَّانِي لا يَنكِحُ إِلاَّ زَانِيَةً أَوْ مُشْرِكَةً وَالزَّانِيَةُ لا يَنكِحُهَا إِلاَّ زَانٍ أَوْ مُشْرِكٌ وَحُرِّمَ ذَلِكَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ (٣) وَالَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَأْتُوا بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاء فَاجْلِدُوهُمْ ثَمَانِينَ جَلْدَةً وَلا تَقْبَلُوا لَهُمْ شَهَادَةً أَبَدًا وَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ (٤)

اتفقت الفاصلتان " الْمُؤْمِنِينَ " و " الْفَاسِقُونَ " في التقفية و اختلفت في الوزن. فلفظ " الْمُؤْمِنِينَ " على وزن ، ولفظ " الْفَاسِقُونَ " على وزن فَاعِلُونَ. واتفقا في التقفية وهي حرف (ن). وهذا يسمى بالسجع المطرف لأنهما اتفقا الفاصلتين في التقفية واختلفت في الوزن.

٣)- قُل لِّلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ وَيَحْفَظُوا فُرُوجَهُمْ ذَلِكَ أَزْكَى لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا يَصْنَعُونَ (٣٠) وَقُل لِّلْمُؤْمِنَاتِ يَغْضُضْنَ مِنْ أَبْصَارِهِنَّ وَيَحْفَظْنَ فُرُوجَهُنَّ وَلا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلاَّ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَلْيَضْرِبْنَ بِخُمُرِهِنَّ عَلَى جُيُوبِهِنَّ وَلا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلاَّ لِبُعُولَتِهِنَّ أَوْ آبَائِهِنَّ أَوْ آبَاء بُعُولَتِهِنَّ أَوْ أَبْنَائِهِنَّ أَوْ أَبْنَاء بُعُولَتِهِنَّ أَوْ إِخْوَانِهِنَّ أَوْ بَنِي إِخْوَانِهِنَّ أَوْ بَنِي أَخَوَاتِهِنَّ أَوْ نِسَائِهِنَّ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُنَّ أَوِ التَّابِعِينَ غَيْرِ أُولِي الإِرْبَةِ مِنَ الرِّجَالِ أَوِ الطِّفْلِ الَّذِينَ لَمْ يَظْهَرُوا عَلَى عَوْرَاتِ النِّسَاء وَلا يَضْرِبْنَ بِأَرْجُلِهِنَّ لِيُعْلَمَ مَا يُخْفِينَ مِن زِينَتِهِنَّ وَتُوبُوا إِلَى اللَّهِ جَمِيعًا أَيُّهَا الْمُؤْمِنُونَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ (٣١)

اتفقت الفاصلتان " يَصْنَعُونَ " و " تُفْلِحُونَ " في التقفية و اختلفت في الوزن. فلفظ " يَصْنَعُونَ " على وزن يَفْعَلُون، ولفظ " تُفْلِحُونَ " على وزن تُفْعِلُونَ. واتفقا في التقفية وهي حرف (ون). وهذا يسمى بالسجع المطرف لأنهما اتفقا الفاصلتين في التقفية واختلفت في الوزن.

٤)- وَيَقُولُونَ آمَنَّا بِاللَّهِ وَبِالرَّسُولِ وَأَطَعْنَا ثُمَّ يَتَوَلَّى فَرِيقٌ مِّنْهُم مِّن بَعْدِ ذَلِكَ وَمَا أُوْلَئِكَ بِالْمُؤْمِنِينَ (٤٧) وَإِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ إِذَا فَرِيقٌ مِّنْهُم مُّعْرِضُونَ (٤٨)

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

اتفقت الفاصلتان " الْمُؤْمِنِينَ" و " مُّعْرِضُونَ " في التقفية و اختلفت في الوزن. فلفظ "الْمُؤْمِنِينَ" على وزن مُفْعِلِيْنَ ، ولفظ " مُّعْرِضُونَ " على وزن مُفْعِلُونَ. واتفقا في التقفية وهي حرف (ن). وهذا يسمى بالسجع المطرف لأنهما اتفقا الفاصلتين في التقفية واختلفت في الوزن.

٥)- وَإِن يَكُن لَّهُمُ الْحَقُّ يَأْتُوا إِلَيْهِ مُذْعِنِينَ (٤٩) أَفِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ أَمِ ارْتَابُوا أَمْ يَخَافُونَ أَن يَحِيفَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَرَسُولُهُ بَلْ أُوْلَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ (٥٠)

اتفقت الفاصلتان " مُذْعِنِينَ " و " الظَّالِمُونَ" في التقفية و اختلفت في الوزن. فلفظ " مُذْعِنِينَ " على وزن مُفْعلين، ولفظ " الظَّالِمُونَ " فَاعِلُونَ على وزن. واتفقا في التقفية وهي حرف (ن). وهذا يسمى بالسجع المطرف لأنهما اتفقا الفاصلتين في التقفية واختلفت في الوزن.

٦)- إِنَّمَا كَانَ قَوْلَ الْمُؤْمِنِينَ إِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ أَن يَقُولُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ (٥١) وَمَن يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَخْشَ اللَّهَ وَيَتَّقْهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَائِزُونَ (٥٢)

اتفقت الفاصلتان " الْمُفْلِحُونَ " و " الْفَائِزُونَ " في التقفية و اختلفت في الوزن. فلفظ " الْمُفْلِحُونَ " على وزن مفعلون ، ولفظ " الْفَائِزُونَ " على وزن فاعلون. واتفقا في التقفية وهي حرف (ون). وهذا يسمى بالسجع المطرف لأنهما اتفقا الفاصلتين في التقفية واختلفت في الوزن.

٧)- وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُم فِي الأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ (٥٥) وَأَقِيمُوا الصَّلاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ (٥٦)

اتفقت الفاصلتان " الْفَاسِقُونَ " و " تُرْحَمُونَ " في التقفية و اختلفت في الوزن. فلفظ " الْفَاسِقُونَ " على وزن فَاعِلُونَ، ولفظ " تُرْحَمُونَ " على وزن تُفْعَلُونَ. واتفقا في التقفية وهي حرف (ون). وهذا يسمى بالسجع المطرف لأنهما اتفقا الفاصلتين في التقفية واختلفت في الوزن.

جدول السجع المطرف في سورة النور

النمرة		
١	العبرة	سورَةٌ أَنزَلْنَاهَا وَفَرَضْنَاهَا وَأَنزَلْنَا فِيهَا آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ لَّعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ (١)الزَّانِيَةُ وَالزَّانِي فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا مِائَةَ جَلْدَةٍ وَلا تَأْخُذْكُم بِهِمَا رَأْفَةٌ فِي دِينِ اللَّهِ إِن كُنتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ وَلْيَشْهَدْ عَذَابَهُمَا طَائِفَةٌ مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ (٢)
	الفاصلة	تَذَكَّرُونَ، الْمُؤْمِنِينَ
	القافية في الفاصلة	ن، ن
	الوزن	تفعلون،مفعلين
	نوع السجع	السجع المطرف
	السبب	اتفقت الفاصلتان في التقفية واختلفت في الوزن
	العبرة	الزَّانِي لا يَنكِحُ إِلاَّ زَانِيَةً أَوْ مُشْرِكَةً وَالزَّانِيَةُ لا يَنكِحُهَا إِلاَّ زَانٍ أَوْ مُشْرِكٌ وَحُرِّمَ ذَلِكَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ(٣) وَالَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَأْتُوا بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاء فَاجْلِدُوهُمْ

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

		ثَمَانِينَ جَلْدَةً وَلا تَقْبَلُوا لَهُمْ شَهَادَةً أَبَدًا وَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ (٤)
	لفاصلة	الْمُؤْمِنِينَ، الْفَاسِقُونَ
٢	القافية في الفاصلة	ن،ن
	الوزن	مفعلين،فاعلون
	نوع السجع	السجع المطرف
	السبب	اتفقت الفاصلتان في التقفية واختلفت في الوزن
٣	العبرة	قُل لِّلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ وَيَحْفَظُوا فُرُوجَهُمْ ذَلِكَ أَزْكَى لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا يَصْنَعُونَ (٣٠) وَقُل لِّلْمُؤْمِنَاتِ يَغْضُضْنَ مِنْ أَبْصَارِهِنَّ وَيَحْفَظْنَ فُرُوجَهُنَّ وَلا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلاَّ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَلْيَضْرِبْنَ بِخُمُرِهِنَّ عَلَى جُيُوبِهِنَّ وَلا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلاَّ لِبُعُولَتِهِنَّ أَوْ آبَائِهِنَّ أَوْ آبَاء بُعُولَتِهِنَّ أَوْ أَبْنَائِهِنَّ أَوْ أَبْنَاء بُعُولَتِهِنَّ أَوْ إِخْوَانِهِنَّ أَوْ بَنِي إِخْوَانِهِنَّ أَوْ بَنِي أَخَوَاتِهِنَّ أَوْ نِسَائِهِنَّ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُنَّ أَوِ التَّابِعِينَ غَيْرِ أُولِي الإِرْبَةِ مِنَ الرِّجَالِ أَوِ الطِّفْلِ الَّذِينَ لَمْ يَظْهَرُوا عَلَى عَوْرَاتِ النِّسَاء وَلا يَضْرِبْنَ بِأَرْجُلِهِنَّ لِيُعْلَمَ مَا يُخْفِينَ مِن زِينَتِهِنَّ وَتُوبُوا إِلَى اللَّهِ جَمِيعًا أَيُّهَا الْمُؤْمِنُونَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ (٣١)
	الفاصلة	يَصْنَعُونَ، تُفْلِحُونَ
	القافية في الفاصلة	ون،ون
	الوزن	يَفْعَلُون، تُفْعِلُون
	نوع السجع	السجع المطرف
	السبب	اتفقت الفاصلتان في التقفية واختلفت في الوزن

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٤	العبرة	وَيَقُولُونَ آمَنَّا بِاللَّهِ وَبِالرَّسُولِ وَأَطَعْنَا ثُمَّ يَتَوَلَّى فَرِيقٌ مِّنْهُم مِّن بَعْدِ ذَلِكَ وَمَا أُوْلَئِكَ بِالْمُؤْمِنِينَ (٤٧) وَإِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ إِذَا فَرِيقٌ مِّنْهُم مُّعْرِضُونَ (٤٨)
	الفاصلة	الْمُؤْمِنِينَ، مُّعْرِضُونَ
	القافية في الفاصلة	ن، ن
	الوزن	مُفْعِلِينَ، مُفْعِلُونَ
	نوع السجع	السجع المطرف
	السبب	اتفقت الفاصلتان في التقفية واختلفت في الوزن
٥	العبرة	وَإِن يَكُن لَّهُمُ الْحَقُّ يَأْتُوا إِلَيْهِ مُذْعِنِينَ (٤٩) أَفِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ أَمِ ارْتَابُوا أَمْ يَخَافُونَ أَن يَحِيفَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَرَسُولُهُ بَلْ أُوْلَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ
	الفاصلة	مُذْعِنِينَ، الظَّالِمُونَ
	القافية في الفاصلة	ن، ن
	الوزن	مُفْعِلِين، فَاعِلُون
	نوع السجع	السجع المطرف
	السبب	اتفقت الفاصلتان في التقفية واختلفت في الوزن
٦	العبرة	إِنَّمَا كَانَ قَوْلَ الْمُؤْمِنِينَ إِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ أَن يَقُولُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ (٥١) وَمَن يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَخْشَ اللَّهَ وَيَتَّقْهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَائِزُونَ (٥٢)
	الفاصلة	الْمُفْلِحُونَ، الْفَائِزُونَ
	القافية في الفاصلة	ون، ون

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

	الوزن	مُفْعِلُون، فَاعِلُون
	نوع السجع	السجع المطرف
	السبب	اتفقت الفاصلتان في التقفية واختلفت في الوزن
٧	العبرة	وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُم فِي الأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ (٥٥) وَأَقِيمُوا الصَّلاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ (٥٦)
	الفاصلة	الْفَاسِقُونَ، تُرْحَمُونَ
	القافية في الفاصلة	ن، ون
	الوزن	فَاعلون، تُفْعلُون
	نوع السجع	السجع المطرف
	السبب	اتفقت الفاصلتان في التقفية واختلفت في الوزن

ب–السجع المتوازي

١)– الزَّانِيَةُ وَالزَّانِي فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مِائَةَ جَلْدَةٍ وَلَا تَأْخُذْكُمْ بِهِمَا رَأْفَةٌ فِي دِينِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلْيَشْهَدْ عَذَابَهُمَا طَائِفَةٌ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ (٢) الزَّانِي لَا يَنْكِحُ إِلَّا زَانِيَةً أَوْ مُشْرِكَةً وَالزَّانِيَةُ لَا يَنْكِحُهَا إِلَّا زَانٍ أَوْ مُشْرِكٌ وَحُرِّمَ ذَلِكَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ (٣)

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

اتفقت الفاصلتان " الْمُؤْمِنِينَ " و " الْمُؤْمِنِينَ " في التقفية والوزن. والتقفية في حرف (م-ؤ-م-ن-ي-ن)، واتفقتا في الوزن وهو على وزن مُفْعِلِينَ . وهذا يسمى بالسجع المتوازي.

٢)-وَالَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَاجَهُمْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ شُهَدَاءُ إِلَّا أَنْفُسُهُمْ فَشَهَادَةُ أَحَدِهِمْ أَرْبَعُ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ (٦) وَالْخَامِسَةُ أَنَّ لَعْنَتَ اللَّهِ عَلَيْهِ إِنْ كَانَ مِنَ الْكَاذِبِينَ (٧)

اتفقت الفاصلتان" الصَّادِقِينَ" و " الْكَاذِبِينَ" في التقفية و الوزن. فلفظ الصَّادِقِينَ على وزن فاعلين. و لفظ " الْكَاذِبِينَ" على وزن فاعلين، واتفقا في التقفية وهي (ين). وهذا يسمى بالسجع المتوازي.

٣)- وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ وَأَنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ حَكِيمٌ (١٠) إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا بِالْإِفْكِ عُصْبَةٌ مِنْكُمْ لَا تَحْسَبُوهُ شَرًّا لَكُمْ بَلْ هُوَ خَيْرٌ لَكُمْ لِكُلِّ امْرِئٍ مِنْهُمْ مَا اكْتَسَبَ مِنَ الْإِثْمِ وَالَّذِي تَوَلَّى كِبْرَهُ مِنْهُمْ لَهُ عَذَابٌ عَظِيمٌ (١١)

اتفقت الفاصلتان "حكيم" و "عظيم" في التقفية والوزن. والتقفية في حرف (يم)، واتفقا في الوزن وهو على وزن فَعِيلٌ . وهذا يسمى بالسجع المتوازي.

٤)- وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ لَمَسَّكُمْ فِي مَا أَفَضْتُمْ فِيهِ عَذَابٌ عَظِيمٌ (١٤) إِذْ تَلَقَّوْنَهُ بِأَلْسِنَتِكُمْ وَتَقُولُونَ بِأَفْوَاهِكُمْ مَا لَيْسَ لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ وَتَحْسَبُونَهُ هَيِّنًا وَهُوَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمٌ (١٥)

اتفقت الفاصلتان " عَظِيمٌ " و " عَظِيمٌ " في التقفية والوزن. والتقفية في حرف (ع-ظ-ي-م)، واتفقا في الوزن وهو على وزن فَعِيلٌ . وهذا يسمى بالسجع المتوازي.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٥)- وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ وَأَنَّ اللَّهَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ (٢٠) يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ وَمَنْ يَتَّبِعْ خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ فَإِنَّهُ يَأْمُرُ بِالْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ مَا زَكَى مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ أَبَدًا وَلَكِنَّ اللَّهَ يُزَكِّي مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ (٢١)

اتفقت الفاصلتان " رَحِيمٌ " عَلِيمٌ" في التقفية والوزن. والتقفية في حرف (يم)، واتفقا في الوزن وهو على وزن فَعِيلٌ . وهذا يسمى بالسجع المتوازي.

٦)-وَلَا يَأْتَلِ أُولُو الْفَضْلِ مِنْكُمْ وَالسَّعَةِ أَنْ يُؤْتُوا أُولِي الْقُرْبَى وَالْمَسَاكِينَ وَالْمُهَاجِرِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلْيَعْفُوا وَلْيَصْفَحُوا أَلَا تُحِبُّونَ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ (٢٢) إِنَّ الَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ الْغَافِلَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ لُعِنُوا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ (٢٣)

اتفقت الفاصلتان " رَحِيمٌ " عَظيمٌ" في التقفية والوزن. والتقفية في حرف (يم)، واتفقا في الوزن وهو على وزن فَعِيلٌ . وهذا يسمى بالسجع المتوازي.

٧)- وَأَنْكِحُوا الْأَيَامَى مِنْكُمْ وَالصَّالِحِينَ مِنْ عِبَادِكُمْ وَإِمَائِكُمْ إِنْ يَكُونُوا فُقَرَاءَ يُغْنِهِمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ (٣٢) وَلْيَسْتَعْفِفِ الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ نِكَاحًا حَتَّى يُغْنِيَهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَالَّذِينَ يَبْتَغُونَ الْكِتَابَ مِمَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ فَكَاتِبُوهُمْ إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا وَآتُوهُمْ مِنْ مَالِ اللَّهِ الَّذِي آتَاكُمْ وَلَا تُكْرِهُوا فَتَيَاتِكُمْ عَلَى الْبِغَاءِ إِنْ أَرَدْنَ تَحَصُّنًا لِتَبْتَغُوا عَرَضَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَنْ يُكْرِهْهُنَّ فَإِنَّ اللَّهَ مِنْ بَعْدِ إِكْرَاهِهِنَّ غَفُورٌ رَحِيمٌ (٣٣)

اتفقت الفاصلتان " عَلِيمٌ " و " رَحِيمٌ " في التقفية والوزن. والتقفية في حرف (يم)، واتفقت في الوزن وهو على وزن فَعِيلٌ . وهذا يسمى بالسجع المتوازي.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٨)- لِيَجْزِيَهُمُ اللَّهُ أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا وَيَزِيدَهُمْ مِنْ فَضْلِهِ وَاللَّهُ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ (٣٨) وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَعْمَالُهُمْ كَسَرَابٍ بِقِيعَةٍ يَحْسَبُهُ الظَّمْآنُ مَاءً حَتَّى إِذَا جَاءَهُ لَمْ يَجِدْهُ شَيْئًا وَوَجَدَ اللَّهَ عِنْدَهُ فَوَفَّاهُ حِسَابَهُ وَاللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ (٣٩)

اتفقت الفاصلتان " حِسَابٍ " و " حِسَابٍ " في التقفية والوزن. والتقفية في حرف (ح-س-ا-ب)، واتفقا في الوزن وهو على وزن فِعالٍ . وهذا يسمى بالسجع المتوازي.

٩)- أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يُزْجِي سَحَابًا ثُمَّ يُؤَلِّفُ بَيْنَهُ ثُمَّ يَجْعَلُهُ رُكَامًا فَتَرَى الْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ خِلَالِهِ وَيُنَزِّلُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ جِبَالٍ فِيهَا مِنْ بَرَدٍ فَيُصِيبُ بِهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَصْرِفُهُ عَنْ مَنْ يَشَاءُ يَكَادُ سَنَا بَرْقِهِ يَذْهَبُ بِالْأَبْصَارِ (٤٣) يُقَلِّبُ اللَّهُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لِأُولِي الْأَبْصَارِ (٤٤)

اتفقت الفاصلتان "أَبْصَارِ" و "أَبْصَارِ" في التفية والوزن. والتقفية في حرف (ا-ب-ص-ا-ر)، واتفقا في الوزن وهو على وزن أَفْعال . وهذا يسمى بالسجع المتوازي.

١٠)- وَإِذَا بَلَغَ الأَطْفَالُ مِنكُمُ الْحُلُمَ فَلْيَسْتَأْذِنُوا كَمَا اسْتَأْذَنَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ (٥٩) وَالْقَوَاعِدُ مِنَ النِّسَاء الَّلاتِي لا يَرْجُونَ نِكَاحًا فَلَيْسَ عَلَيْهِنَّ جُنَاحٌ أَن يَضَعْنَ ثِيَابَهُنَّ غَيْرَ مُتَبَرِّجَاتٍ بِزِينَةٍ وَأَن يَسْتَعْفِفْنَ خَيْرٌ لَّهُنَّ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ (٦٠)

اتفقت الفاصلتان " حَكِيمٌ " و " عَلِيمٌ " في التقفية والوزن. والتقفية في حرف (يم)، واتفقا في الوزن وهو على وزن فَعِيلٌ . وهذا يسمى بالسجع المتوازي.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

١١)- إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَإِذَا كَانُوا مَعَهُ عَلَى أَمْرٍ جَامِعٍ لَمْ يَذْهَبُوا حَتَّى يَسْتَأْذِنُوهُ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَأْذِنُونَكَ أُولَئِكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ فَإِذَا اسْتَأْذَنُوكَ لِبَعْضِ شَأْنِهِمْ فَأْذَنْ لِمَنْ شِئْتَ مِنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمُ اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ (٦٢) لَا تَجْعَلُوا دُعَاءَ الرَّسُولِ بَيْنَكُمْ كَدُعَاءِ بَعْضِكُمْ بَعْضًا قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ الَّذِينَ يَتَسَلَّلُونَ مِنْكُمْ لِوَاذًا فَلْيَحْذَرِ الَّذِينَ يُخَالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِ أَنْ تُصِيبَهُمْ فِتْنَةٌ أَوْ يُصِيبَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ (٦٣)

اتفقت الفاصلتان " رَحِيمٌ " و " أَلِيمٌ " في التقفية والوزن. والتقفية في حرف (م)، واتفقا في الوزن وهو على وزن فَعِيلٌ . وهذا يسمى بالسجع المتوازي.

جدول السجع المتوازي في سورة النور

النمرة		
١	العبرة	وَالَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَاجَهُمْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ شُهَدَاءُ إِلَّا أَنْفُسُهُمْ فَشَهَادَةُ أَحَدِهِمْ أَرْبَعُ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ (٦) وَالْخَامِسَةُ أَنَّ لَعْنَتَ اللَّهِ عَلَيْهِ إِنْ كَانَ مِنَ الْكَاذِبِينَ (٧)
	الفاصلة	الصَّادِقِينَ، الْكَاذِبِينَ
	القافية في الفاصلة	ين، ين
	الوزن	فاعلين، فاعلين
	نوع السجع	السجع المتوازي
	السبب	اتفقت الفاصلتان في التقفية والوزن
	العبرة	الزَّانِيَةُ وَالزَّانِي فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مِائَةَ جَلْدَةٍ وَلَا

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٢		تَأْخُذْكُمْ بِهِمَا رَأْفَةٌ فِي دِينِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلْيَشْهَدْ عَذَابَهُمَا طَائِفَةٌ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ (٢) الزَّانِي لَا يَنْكِحُ إِلَّا زَانِيَةً أَوْ مُشْرِكَةً وَالزَّانِيَةُ لَا يَنْكِحُهَا إِلَّا زَانٍ أَوْ مُشْرِكٌ وَحُرِّمَ ذَلِكَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ (٣)
	الفاصلة	الْمُؤْمِنِينَ، الْمُؤْمِنِينَ
	القافية في الفاصلة	م-ؤ-م-ن-ن، م-ؤ-م-ن-ن،
	الوزن	مفعلين، مفعلين
	نوع السجع	السجع المتوازي
	السبب	اتفقت الفاصلتان في التقفية والوزن
٣	العبرة	وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ وَأَنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ حَكِيمٌ (١٠) إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا بِالْإِفْكِ عُصْبَةٌ مِنْكُمْ لَا تَحْسَبُوهُ شَرًّا لَكُمْ بَلْ هُوَ خَيْرٌ لَكُمْ لِكُلِّ امْرِئٍ مِنْهُمْ مَا اكْتَسَبَ مِنَ الْإِثْمِ وَالَّذِي تَوَلَّى كِبْرَهُ مِنْهُمْ لَهُ عَذَابٌ عَظِيمٌ (١١)
	الفاصلة	حَكِيمٌ، عَظِيمٌ
	القافية في الفاصلة	يم، يم
	الوزن	فَعِيلٌ، فَعِيلٌ
	نوع السجع	السجع المتوازي
	السبب	اتفقت الفاصلتان في التقفية والوزن
٤	ا لعبرة	وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ لَمَسَّكُمْ فِي مَا أَفَضْتُمْ فِيهِ عَذَابٌ عَظِيمٌ (١٤) إِذْ تَلَقَّوْنَهُ بِأَلْسِنَتِكُمْ وَتَقُولُونَ بِأَفْوَاهِكُمْ مَا لَيْسَ لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ وَتَحْسَبُونَهُ هَيِّنًا وَهُوَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمٌ (١٥)

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

	الفاصلة	عَظِيمٌ،عَظِيمٌ
	القافية في الفاصلة	يم، يم
	الوزن	فَعِيلٌ، فَعِيلٌ
	نوع السجع	السجع المتوازي
	السبب	اتفقت الفاصلتان في التقفية والوزن
٥	العبرة	وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ وَأَنَّ اللَّهَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ (٢٠) يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ وَمَنْ يَتَّبِعْ خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ فَإِنَّهُ يَأْمُرُ بِالْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ مَا زَكَى مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ أَبَدًا وَلَكِنَّ اللَّهَ يُزَكِّي مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ (٢١)
	الفاصلة	رَحِيمٌ، عَلِيمٌ
	القافية في الفاصلة	يم، يم
	الوزن	فَعِيلٌ، فَعِيلٌ
	نوع السجع	السجع المتوازي
	السبب	اتفقت الفاصلتان في التقفية والوزن
٦	العبرة	وَلَا يَأْتَلِ أُولُو الْفَضْلِ مِنْكُمْ وَالسَّعَةِ أَنْ يُؤْتُوا أُولِي الْقُرْبَى وَالْمَسَاكِينَ وَالْمُهَاجِرِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلْيَعْفُوا وَلْيَصْفَحُوا أَلَا تُحِبُّونَ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ (٢٢) إِنَّ الَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ الْغَافِلَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ لُعِنُوا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ (٢٣)
	الفاصلة	رَحِيمٌ، عظيم
	القافية في الفاصلة	يم، يم
	الوزن	فَعِيلٌ، فَعِيلٌ

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

	نوع السجع	السجع المتوازي
	السبب	اتفقت الفاصلتان في التقفية والوزن
٧	العبرة	وَأَنْكِحُوا الْأَيَامَى مِنْكُمْ وَالصَّالِحِينَ مِنْ عِبَادِكُمْ وَإِمَائِكُمْ إِنْ يَكُونُوا فُقَرَاءَ يُغْنِهِمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ (٣٢) وَلْيَسْتَعْفِفِ الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ نِكَاحًا حَتَّى يُغْنِيَهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَالَّذِينَ يَبْتَغُونَ الْكِتَابَ مِمَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ فَكَاتِبُوهُمْ إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا وَآتُوهُمْ مِنْ مَالِ اللَّهِ الَّذِي آتَاكُمْ وَلَا تُكْرِهُوا فَتَيَاتِكُمْ عَلَى الْبِغَاءِ إِنْ أَرَدْنَ تَحَصُّنًا لِتَبْتَغُوا عَرَضَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَنْ يُكْرِهْهُنَّ فَإِنَّ اللَّهَ مِنْ بَعْدِ إِكْرَاهِهِنَّ غَفُورٌ رَحِيمٌ (٣٣)
	الفاصلة	عليم، رحيم
	القافية في الفاصلة	يم، يم
	الوزن	فَعِيلٌ، فَعِيلٌ
	نوع السجع	السجع المتوازي
	السبب	اتفقت الفاصلتان في التقفية والوزن
٨	العبرة	لِيَجْزِيَهُمُ اللَّهُ أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا وَيَزِيدَهُمْ مِنْ فَضْلِهِ وَاللَّهُ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ (٣٨) وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَعْمَالُهُمْ كَسَرَابٍ بِقِيعَةٍ يَحْسَبُهُ الظَّمْآنُ مَاءً حَتَّى إِذَا جَاءَهُ لَمْ يَجِدْهُ شَيْئًا وَوَجَدَ اللَّهَ عِنْدَهُ فَوَفَّاهُ حِسَابَهُ وَاللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ (٣٩)
	الفاصلة	حِسَابٍ، حِسَابٍ
	القافية في الفاصلة	ح-س-ا-ب، ح-س-ا-ب
	الوزن	فعال، فعال
	نوع السجع	السجع المتوازي

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

	السبب	اتفقت الفاصلتان في التقفية والوزن
٩	العبرة	أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يُزْجِي سَحَابًا ثُمَّ يُؤَلِّفُ بَيْنَهُ ثُمَّ يَجْعَلُهُ رُكَامًا فَتَرَى الْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ خِلَالِهِ وَيُنَزِّلُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ جِبَالٍ فِيهَا مِنْ بَرَدٍ فَيُصِيبُ بِهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَصْرِفُهُ عَنْ مَنْ يَشَاءُ يَكَادُ سَنَا بَرْقِهِ يَذْهَبُ بِالْأَبْصَارِ (٤٣) يُقَلِّبُ اللَّهُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لِأُولِي الْأَبْصَارِ (٤٤)
	الفاصلة	الأَبْصَارِ، الأَبْصَارِ
	القافية في الفاصلة	أ–ب–ص–ا–ر، أ–ب–ص–ا–ر
	الوزن	أفعال، أفعال
	نوع السجع	السجع المتوازي
	السبب	اتفقت الفاصلتان في التقفية والوزن
١٠	العبرة	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِيَسْتَأْذِنْكُمُ الَّذِينَ مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ وَالَّذِينَ لَمْ يَبْلُغُوا الْحُلُمَ مِنْكُمْ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ مِنْ قَبْلِ صَلَاةِ الْفَجْرِ وَحِينَ تَضَعُونَ ثِيَابَكُمْ مِنَ الظَّهِيرَةِ وَمِنْ بَعْدِ صَلَاةِ الْعِشَاءِ ثَلَاثُ عَوْرَاتٍ لَكُمْ لَيْسَ عَلَيْكُمْ وَلَا عَلَيْهِمْ جُنَاحٌ بَعْدَهُنَّ طَوَّافُونَ عَلَيْكُمْ بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الْآيَاتِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ (٥٨) وَإِذَا بَلَغَ الْأَطْفَالُ مِنْكُمُ الْحُلُمَ فَلْيَسْتَأْذِنُوا كَمَا اسْتَأْذَنَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ (٥٩
	الفاصلة	حكيم،حكيم
	القافية في الفاصلة	يم، يم
	الوزن	فَعِيلٌ، فَعِيلٌ
	نوع السجع	السجع المتوازي

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

	السبب	اتفقت الفاصلتان في التقفية والوزن
١١	العبرة	إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَإِذَا كَانُوا مَعَهُ عَلَى أَمْرٍ جَامِعٍ لَمْ يَذْهَبُوا حَتَّى يَسْتَأْذِنُوهُ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَأْذِنُونَكَ أُولَئِكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ فَإِذَا اسْتَأْذَنُوكَ لِبَعْضِ شَأْنِهِمْ فَأْذَنْ لِمَنْ شِئْتَ مِنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمُ اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ (٦٢) لَا تَجْعَلُوا دُعَاءَ الرَّسُولِ بَيْنَكُمْ كَدُعَاءِ بَعْضِكُمْ بَعْضًا قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ الَّذِينَ يَتَسَلَّلُونَ مِنْكُمْ لِوَاذًا فَلْيَحْذَرِ الَّذِينَ يُخَالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِ أَنْ تُصِيبَهُمْ فِتْنَةٌ أَوْ يُصِيبَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ (٦٣)
	الفاصلة	رحيم، أليم
	القافية في الفاصلة	يم، يم
	الوزن	فَعِيلٌ، فَعِيلٌ
	نوع السجع	السجع المتوازي
	السبب	اتفقت الفاصلتان في التقفية والوزن

ب- المبحث الثاثي:أشكال المحسنات المعنوية في سورة النور

وأرادت الباحثة أن تحلل أشكال المحسنات المعنوية في سورة النور، المحسنات المعنوية هو ماكان التحسين فيها راجعاً إلى المعنى أولا، وبالذات وإن أفاد تحسين المعنى ثانيا وبالتبع منها:، الطباق، والمقابلة،و التورية، والحسن التعليل، و تَأْكِيْدُ المدْحِ بما يُشبِهُ الذمَّ، و تَأْكِيْدُ الذمِّ بِمَا يُشْبِهُ المدْحَ ،وَأُسْلُوبْ اَلْحَكِيْمْ، وغَيْر ذَلِكْ.[٦٨]فوجدت فيها نوعين هو الطباق والمقابلة.

[٦٨]أيوب عبدالعزيز بدران، *محاضرات في علم البديع*، ص: ٩.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الطباق: هو يسمى المطابقة، والتضاد، والتطبيق وقد عرفه علماء البلاغة بأنه الجمع بين المتضادين أي معنيين متقابلين في الجملة. [٦٩]وهو نوعان :أحدهما طباق السلب : وهو ما اختلف فيه الضدان إيجابا وسلبا بحيث يجمع بين فعلين من مصدر واحد، أحدهما مثبت، والآخر منفي، أما الطباق الإيجاب: وهو ما لم يختلف فيه الضدان إيجابا وسلبا.[٧٠]

المقابلة هي أن يؤتى بمعنيين غير متقابلين أو أكثر، ثم يؤتى بما يقابل ذلك على الترتيب.[٧١]

١– الطباق

١)– الزَّانِيَةُ وَالزَّانِي فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مِائَةَ جَلْدَةٍ وَلَا تَأْخُذْكُمْ بِهِمَا رَأْفَةٌ فِي دِينِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلْيَشْهَدْ عَذَابَهُمَا طَائِفَةٌ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ (٢)

الطباق بين الكلمة " الزَّانِيَةُ " و "الزَّانِي " لأنهما متضادان ، الكلمة الزَّانِيَةُ بمعنى إمراة زَانٍ ، العالم. وأما الكلمة الزَّانِي بمعنى رجل زان، . وهاتان الكلمتان طباق الإيجاب والسبب أن لايختلف فيهما الضدان إيجابا وسلبا.

٢)– وَالَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَاجَهُمْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ شُهَدَاءُ إِلَّا أَنْفُسُهُمْ فَشَهَادَةُ أَحَدِهِمْ أَرْبَعُ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ (٦) وَالْخَامِسَةُ أَنَّ لَعْنَتَ اللَّهِ عَلَيْهِ إِنْ كَانَ مِنَ الْكَاذِبِينَ (٧)

---

[٦٩] أيوب عبدالعزيز بدران، *محاضرات في علم البديع*، ص: ٩.

[٧٠] السيد أحمد الهاشمي، *جواهر البلاغة*، ص: ٣٠٣.

[٧١] نهاد التكريتي، *المراجع الكامل في جميع مواد اللغة العربية وشواهدها*، ص: ٣٢٩.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الطباق بين الكلمة " الصَّادِقِينَ " و " الْكَاذِبِينَ " لأنهما متضادان. الكلمة" الصَّادِقِينَ " بمعنى شديدها والكلمة " الْكَاذِبِينَ " بمعنى من لايقول الحقيقة، وهاتان الكلمتان الطباق الإيجاب والسبب أن لا يختلف فيهما الضدان إيجابا وسلبا.

٣)- إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا بِالْإِفْكِ عُصْبَةٌ مِنْكُمْ لَا تَحْسَبُوهُ شَرًّا لَكُمْ بَلْ هُوَ خَيْرٌ لَكُمْ لِكُلِّ امْرِئٍ مِنْهُمْ مَا اكْتَسَبَ مِنَ الْإِثْمِ وَالَّذِي تَوَلَّى كِبْرَهُ مِنْهُمْ لَهُ عَذَابٌ عَظِيمٌ (١١)

الطباق بين الكلمة " شَرًّا " و " خَيْرٌ " لأنهما متضادان. الكلمة" شَرًّا " بمعنى السؤ والفساد والكلمة " خَيْرٌ " بمعنى اسم تفضيل، الحسن لذَاته، وهاتان الكلمتان الطباق الإيجاب والسبب أن لا يختلف فيهما الضدان إيجابا وسلبا.

٤)- لَوْلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ ظَنَّ الْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بِأَنْفُسِهِمْ خَيْرًا وَقَالُوا هَذَا إِفْكٌ مُبِينٌ (١٢)

الطباق بين الكلمة " الْمُؤْمِنُونَ " و " الْمُؤْمِنَاتُ" لأنهما متضادان. الكلمة" الْمُؤْمِنُونَ " بمعنى رجل مصدق، يؤمن بالله واليوم الآخر، والكلمة " الْمُؤْمِنَاتُ" بمعنى إمراة مصدق، يؤمن بلله واليوم الآخر، وهاتان الكلمتان الطباق الإيجاب والسبب أن لا يختلف فيهما الضدان إيجابا وسلبا.

٥)- وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ لَمَسَّكُمْ فِي مَا أَفَضْتُمْ فِيهِ عَذَابٌ عَظِيمٌ (١٤)

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الطباق بين الكلمة " الدُّنْيَا " و " الْآخِرَةِ " لأنهما متضادان، الكلمة الدُّنْيَا بمعنى الأرض وسكنها، العالم. و الكلمة "الْآخِرَة" بمعنى دار البقاء بعد الموت، الحياة الأبدية. وهاتان الكلمتان الطباق الإيجاب والسبب أن لا يختلف فيهما الضدان إيجاب وسلبا.

٦)- إِنَّ الَّذِينَ يُحِبُّونَ أَنْ تَشِيعَ الْفَاحِشَةُ فِي الَّذِينَ آمَنُوا لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ (١٩)

الطباق بين الكلمة" يَعْلَمُ " و الكلمة الثاني " لَا تَعْلَمُونَ" لأنهما متضادان، الكلمة "يَعْلَمُ" بمعنى درى وأدرك وعرف. و الكلمة "لَا تَعْلَمُونَ" بمعنى عكس من علم- يعلم أي لم عرف. وهاتان الكلمتان الطباق السلب والسبب أن يختلف فيهما الضدان إيجابا وسلبا.

٧)- يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ وَمَن يَتَّبِعْ خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ فَإِنَّهُ يَأْمُرُ بِالْفَحْشَاء وَالْمُنكَرِ وَلَوْلا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ مَا زَكَا مِنكُم مِّنْ أَحَدٍ أَبَدًا وَلَكِنَّ اللَّهَ يُزَكِّي مَن يَشَاء وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ (٢١)

الطباق بين الكلمة" يتبع" و كلمة الثاني "لايتبعوا " لأنهما متضادان ، الكلمة " يتبع" بمعنى صار على نهجه، اقتفى خطواته، والكلمة "لايتبعوا " بمعنى لايأمر يتبع خطوات الشيطان وهاتان الكلمتان الطباق السلب والسبب أن يختلف فيهما الضدان إيجابا وسلبا.

٨)- لَّيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَن تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ مَسْكُونَةٍ فِيهَا مَتَاعٌ لَّكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا تَكْتُمُونَ (٢٩)

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الطباق بين الكلمة "ما تُبْدُونَ" و "ما تَكْتُمُونَ" لأنهما متضادان، الكلمة "ما تُبْدُونَ" بمعنى مايبديه المرء، و الكلمة مَا تَكْتُمُونَ بمعنى أخفاه وهاتان الكلمتان الطباق الإيجاب، والسبب أن لا يختلف فيهما الضدان إيجابا وسلبا.

٩)- وَقُلْ لِلْمُؤْمِنَاتِ يَغْضُضْنَ مِنْ أَبْصَارِهِنَّ وَيَحْفَظْنَ فُرُوجَهُنَّ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَلْيَضْرِبْنَ بِخُمُرِهِنَّ عَلَى جُيُوبِهِنَّ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا لِبُعُولَتِهِنَّ أَوْ آبَائِهِنَّ أَوْ آبَاءِ بُعُولَتِهِنَّ أَوْ أَبْنَائِهِنَّ أَوْ أَبْنَاءِ بُعُولَتِهِنَّ أَوْ إِخْوَانِهِنَّ أَوْ بَنِي إِخْوَانِهِنَّ أَوْ بَنِي أَخَوَاتِهِنَّ أَوْ نِسَائِهِنَّ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُنَّ أَوِ التَّابِعِينَ غَيْرِ أُولِي الْإِرْبَةِ مِنَ الرِّجَالِ أَوِ الطِّفْلِ الَّذِينَ لَمْ يَظْهَرُوا عَلَى عَوْرَاتِ النِّسَاءِ وَلَا يَضْرِبْنَ بِأَرْجُلِهِنَّ لِيُعْلَمَ مَا يُخْفِينَ مِنْ زِينَتِهِنَّ وَتُوبُوا إِلَى اللَّهِ جَمِيعًا أَيُّهَ الْمُؤْمِنُونَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ (٣١)

الطباق بين الكلمة " إِخْوَانِهِنَّ " و " أَخَوَاتِهِنَّ " لأنهما متضادان. الكلمة" إِخْوَانِهِنَّ " بمعنى من ولد من أبيه وأمه، والكلمة أَخَوَاتِهِنَّ بمعنى من ولدت من أبيك وأمك، وهاتان الكلمتان الطباق الإيجاب، والسبب أن لا يختلف فيهما الضدان إيجابا وسلبا.

الطباق بين الكلمة " الرِّجَالِ" و " النِّسَاءِ" لأنهما متضادان. الكلمة " الرِّجَالِ" بمعنى أي الإنسان الذكر عكس المرأة، والكلمة " النِّسَاءِ" بمعنى أنثى ، وهاتان الكلمتان الطباق الإيجاب، والسبب أن لا يختلف فيهما الضدان إيجابا وسلبا.

والطباق بين الكلمة " وَلْيَضْرِبْنَ" و " وَلَا يَضْرِبْنَ" لأنهما متضادان، الكلمة " وَلْيَضْرِبْنَ" بمعنى يسترن الرؤوس والأعناق وكلمة " وَلَا يَضْرِبْنَ" بمعنى لا ستر على رِجْل ، وهاتان الكلمتان الطباق السلب، والسبب أن يختلف فيهما الضدان إيجابا وسلبا.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

والطباق بين الكلمة " ظَهَرَ " و " لَمْ يَظْهَرُوا " لأنهما متضادان، الكلمة " ظَهَرَ " بمعنى من يشتكي ظهره وكلمة " لَمْ يَظْهَرُوا " بمعنى لا يظهرعلى عورات النساء، وهاتان الكلمتان الطباق السلب، والسبب أن يختلف فيه الضدان إيجابا وسلبا.

١٠)- وَأَنكِحُوا الأَيَامَى مِنكُمْ وَالصَّالِحِينَ مِنْ عِبَادِكُمْ وَإِمَائِكُمْ إِن يَكُونُوا فُقَرَاء يُغْنِهِمُ اللَّهُ مِن فَضْلِهِ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ

الطباق بين الكلمة " فُقَرَاء " و " يُغْنِهِمُ " لأنهما متضادان. الكلمة " فُقَرَاء" بمعنى جمع من فقير ، والكلمة " يُغْنِهِمُ" بمعنى ما يجدي عنك وما ينفعك ، وهاتان الكلمتان الطباق الإيجاب والسبب أن لا يختلف فيهما الضدان إيجابا وسلبا.

١١)- اللَّهُ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ مَثَلُ نُورِهِ كَمِشْكَاةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ الْمِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ الزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ يُوقَدُ مِنْ شَجَرَةٍ مُبَارَكَةٍ زَيْتُونَةٍ لَاشَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ نُورٌ عَلَى نُورٍ يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ (٣٥)

الطباق بين الكلمة " السَّمَاوَاتِ" و "الْأَرْضِ" لأنهما متضادان. الكلمة " السَّمَاوَاتِ " بمعنى مايحيط بالأرض من القضاء الواسع، والكلمة "الْأَرْضِ" بمعنى أحد كواكب المجموعة الشمسية وترتيبه الثالث في فلكه حول الشمس وهو الكوكب الدي نسكنه ، وهاتان الكلمتان الطباق الإيجاب، والسبب أن لا يختلف فيه الضدان إيجابا وسلبا.

الطباق بين الكلمة " لَا شَرْقِيَّةٍ " و "لا غَرْبِيَّةٍ " لأنهما متضادان. الكلمة " لا شَرْقِيَّةٍ" بمعنى ليست في شرقي بقعتها فلا تصل إليها الشمس من أول النهار و الكلمة "لا غَرْبِيَّةٍ

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

" بمعنى لاخير فيها في شجر في مقنأة ولانبات في مقنأة ولا خير في مضحى، وهاتان الكلمتان الطباق الإيجاب، والسبب أن لا يختلف فيهما الضدان إيجابا وسلبا.

١٢)- وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَعْمَالُهُمْ كَسَرَابٍ بِقِيعَةٍ يَحْسَبُهُ الظَّمْآنُ مَاءً حَتَّى إِذَا جَاءَهُ لَمْ يَجِدْهُ شَيْئًا وَوَجَدَ اللَّهَ عِندَهُ فَوَفَّاهُ حِسَابَهُ وَاللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ (٣٩)

الطباق بين الكلمة " لَمْ يَجِدْهُ" و "وَجَدَ" لأنهما متضادان. الكلمة " لَمْ يَجِدْهُ" بمعنى عدمه و الكلمة "وَجَدَ" بمعنى الايجاد، وهاتان الكلمتان الطباق السلب والسبب أن يختلف فيهما الضدان إيجابا وسلبا.

١٣)- أَوْ كَظُلُمَاتٍ فِي بَحْرٍ لُّجِّيٍّ يَغْشَاهُ مَوْجٌ مِنْ فَوْقِهِ مَوْجٌ مِنْ فَوْقِهِ سَحَابٌ ظُلُمَاتٌ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ إِذَا أَخْرَجَ يَدَهُ لَمْ يَكَدْ يَرَاهَا وَمَنْ لَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ لَهُ نُورًا فَمَا لَهُ مِنْ نُورٍ (٤٠)

الطباق بين الكلمة " ظُلُمَاتٌ" و " نُورٍ " لأنهما متضادان. الكلمة " ظُلُمَاتٌ " بمعنى عدم النور، والكلمة " نُورٍ " بمعنى ما يبين الأشياء ويري الأبصار حقيقها ، وهاتان الكلمتان الطباق الإيجاب، والسبب أن لا يختلف فيه الضدان إيجابا وسلبا.

١٤)- يُقَلِّبُ اللَّهُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لِأُولِي الْأَبْصَارِ (٤٤)

الطباق بين الكلمة " اللَّيْلَ " و " النَّهَارَ" لأنهما متضادان. الكلمة " اللَّيْلَ " بمعنى فترة زمنية تمتد من مغرب الشمس إلى طلوع الفجر أو إلى طلوع الشمس. والكلمة " النَّهَارَ "

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

بمعنى ضياء مابين طلوع الفجر إلى غروب الشمس، وهاتان الكلمتان الطباق الإيجاب، والسبب أن لا يختلف فيهما الضدان إيجابا وسلبا.

١٥)- أَفِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ أَمِ ارْتَابُوا أَمْ يَخَافُونَ أَنْ يَحِيفَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَرَسُولُهُ بَلْ أُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ (٥٠) إِنَّمَا كَانَ قَوْلَ الْمُؤْمِنِينَ إِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ أَنْ يَقُولُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ (٥١)

الطباق بين الكلمة " الظَّالِمُونَ " و " الْمُفْلِحُونَ " لأنهما متضادان. الكلمة " الظَّالِمُونَ " بمعنى جائر والكلمة " الْمُفْلِحُونَ " بمعنى الفائزون بالنجاة من النار ، وهاتان الكلمتان الطباق الإيجاب، والسبب أن لا يختلف فيهما الضدان إيجابا وسلبا.

١٦)- وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَئِنْ أَمَرْتَهُمْ لَيَخْرُجُنَّ قُل لَّا تُقْسِمُوا طَاعَةٌ مَّعْرُوفَةٌ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ (٥٣)

الطباق بين الكلمة"أَقْسَمُوا" و الكلمة الثاني " لَّا تُقْسِمُوا " لأنهما متضادان ، الكلمة أَقْسَمُوا بمعنى القسم، و الكلمة لّا تُقْسِمُوا بمعنى النهي القسم وهاتان الكلمتان الطباق السلب، والسبب أن يختلف فيهما الضدان إيجابا وسلبا.

١٧)- وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ (٥٥)

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الطباق بين الكلمة " آمَنُوا " و " كَفَرَ " لأنهما متضادان. الكلمة " آمَنُوا " بمعنى صدقوا بقلوبهم، والكلمة " كَفَرَ " بمعنى منكر الدين أو مخالفه، غير مؤمن، وهاتان الكلمتان الطباق الإيجاب، والسبب أن لا يختلف فيهما الضدان إيجابا وسلبا.

١٨)- لَيْسَ عَلَى الْأَعْمَى حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْأَعْرَجِ حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْمَرِيضِ حَرَجٌ وَلَا عَلَى أَنْفُسِكُمْ أَنْ تَأْكُلُوا مِنْ بُيُوتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ آبَائِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أُمَّهَاتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ إِخْوَانِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أَخَوَاتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أَعْمَامِكُمْ أَوْ بُيُوتِ عَمَّاتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أَخْوَالِكُمْ أَوْ بُيُوتِ خَالَاتِكُمْ أَوْ مَا مَلَكْتُمْ مَفَاتِحَهُ أَوْ صَدِيقِكُمْ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَأْكُلُوا جَمِيعًا أَوْ أَشْتَاتًا فَإِذَا دَخَلْتُمْ بُيُوتًا فَسَلِّمُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ تَحِيَّةً مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مُبَارَكَةً طَيِّبَةً كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ (٦١)

الطباق بين الكلمة " آبَائِكُمْ " و " أُمَّهَاتِكُمْ " لأنهما متضادان. الكلمة " آبَائِكُمْ " بمعنى والد، والكلمة " أُمَّهَاتِكُمْ " بمعنى.والدها ، وهاتان الكلمتان الطباق الإيجاب، والسبب أن لا يختلف فيه الضدان إيجابا وسلبا.

الطباق بين الكلمة " أَعْمَامِكُمْ " و " عَمَّاتِكُمْ " لأنهما متضادان. كلمة " أَعْمَامِكُمْ " بمعنى أخو الأب، والكلمة " عَمَّاتِكُمْ " بمعنى أخت الأب، وهاتان الكلمتان الطباق الإيجاب، والسبب أن لا يختلف فيهما الضدان إيجابا وسلبا.

الطباق بين كلمة " أَخْوَالِكُمْ " و " خَالَاتِكُمْ " لأنهما متضادان. كلمة " أَخْوَالِكُمْ " بمعنى أخو أمي، والكلمة " خَالَاتِكُمْ " بمعنى أخت الأم ، وهاتان الكلمتان الطباق الإيجاب، والسبب أن لا يختلف فيهما الضدان إيجابا وسلبا.

جدول الطباق في سورة النور

نمرة	لفظ الطباق	ضده	نوع الطباق	سبب

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الأية				
٢	الزَّانِيَةُ "	"الزَّانِي	الطباق الإيجاب	لم يختلف فيه الضدان إيجابا وسلبا
٦-٧	الصَّادِقِينَ	الْكَاذِبِينَ	الطباق الإيجاب	لم يختلف فيه الضدان إيجابا وسلبا
١١	شَرًّا	خَيْرٌ	الطباق الإيجاب	لم يختلف فيه الضدان إيجابا وسلبا
١٢	الْمُؤْمِنُونَ	وَالْمُؤْمِنَات	الطباق الإيجاب	لم يختلف فيه الضدان إيجابا وسلبا
١٤	الدُّنْيَا	الْآخِرَةِ	الطباق الإيجاب	لم يختلف فيه الضدان إيجابا وسلبا
١٩	يَعْلَمُ	لَا تَعْلَمُونَ	الطباق السلب	ما يختلف فيه الضدان إيجابا وسلبا
٣١	إِخْوَانِهِنَّ	أَخَوَاتِهِنَّ	الطباق الإيجاب	لم يختلف فيه الضدان إيجابا وسلبا
٣١	الرِّجَالِ	النِّسَاءِ	الطباق	لم يختلف فيه

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

			الإيجاب	الضدان إيجابا وسلبا
٣١	يَضْرِبْنَ	لَا يَضْرِبْنَ	الطباق السلب	ما يختلف فيه الضدان إيجابا وسلبا
٣٥	السَّمَاوَاتِ	الْأَرْضِ	الطباق الإيجاب	لم يختلف فيه الضدان إيجابا وسلبا
٤٠	ظُلُمَاتٌ	نُورٍ	الطباق الإيجاب	لم يختلف فيه الضدان إيجابا وسلبا
٤٤	اللَّيْلَ	النَّهَارَ	الطباق الإيجاب	لم يختلف فيه الضدان إيجابا وسلبا
٥٠-٥١	الظَّالِمُونَ "	الْمُفْلِحُونَ	الطباق الإيجاب	لم يختلف فيه الضدان إيجابا وسلبا
٥٥	آمَنُوا	"كَفَرَ	الطباق الإيجاب	لم يختلف فيه الضدان إيجابا وسلبا
٦١	آبَائِكُمْ	أُمَّهَاتِكُمْ	الطباق الإيجاب	لم يختلف فيه الضدان إيجابا وسلبا

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٦١	أَعْمَامِكُمْ	عَمَّاتِكُمْ	الطباق الإيجاب	لم يختلف فيه الضدان إيجابا وسلبا
٦١	أَخْوَالِكُمْ	خَالَاتِكُمْ	الطباق الإيجاب	لم يختلف فيه الضدان إيجابا وسلبا
٦١	لا غَرْبِيَّةٍ	" لَا شَرْقِيَّةٍ	الطباق الإيجاب	لم يختلف فيه الضدان إيجابا وسلبا
٥٣	أَقْسَمُوا	لّا تُقْسِمُوا	الطباق السلب	ما يختلف فيه الضدان إيجابا وسلبا
٢١	لاتتبعوا	يتبع	الطباق السلب	ما يختلف فيه الضدان إيجابا وسلبا
٣٩	لم يجده	وجد	الطباق السلب	ما يختلف فيه الضدان إيجابا وسلبا

٢–المقابلة

١)– الْخَبِيثَاتُ لِلْخَبِيثِينَ وَالْخَبِيثُونَ لِلْخَبِيثَاتِ وَالطَّيِّبَاتُ لِلطَّيِّبِينَ وَالطَّيِّبُونَ لِلطَّيِّبَاتِ أُولَئِكَ مُبَرَّءُونَ مِمَّا يَقُولُونَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ (٢٦)

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

المقابلة بين الجملة" الْخَبِيثَاتُ لِلْخَبِيثِينَ وَالْخَبِيثُونَ لِلْخَبِيثَاتِ " والجملة "الطَّيِّبَاتُ لِلطَّيِّبِينَ وَالطَّيِّبُونَ لِلطَّيِّبَاتِ "، الكلمة " الْخَبِيثَاتُ " يقابل " الطَّيِّبَاتُ، والكلمة " لِلْخَبِيثِينَ" يقابل "لِلطَّيِّبِينَ"، والكلمة "الْخَبِيثُونَ" يقابل "الطَّيِّبُونَ"، والكلمة " لِلْخَبِيثَاتِ" يقابل " لِلطَّيِّبَاتِ" بأن يؤتى بمعنيين غير متقابلين أو أكثر، ثم يؤتى بما يقابل ذلك على الترتيب، وذلك يسمى بالبمقابلة.

٢)- الزَّانِي لَا يَنْكِحُ إِلَّا زَانِيَةً أَوْ مُشْرِكَةً وَالزَّانِيَةُ لَا يَنْكِحُهَا إِلَّا زَانٍ أَوْ مُشْرِكٌ وَحُرِّمَ ذَلِكَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ (٣)

المقابلة بين الجملة " الزَّانِي لَا يَنْكِحُ إِلَّا زَانِيَةً أَوْ مُشْرِكَةً" و الجملة " الزَّانِيَةُ لَا يَنْكِحُهَا إِلَّا زَانٍ أَوْ مُشْرِكٌ". الكلمة " زَانِيَةً " يقابل " زَانٍ"، والكلمة " مُشْرِكَةً " يقابل "مُشْرِكٌ " بأن يؤتى بمعنيين غير متقابلين أو أكثر، ثم يؤتى بما يقابل ذلك على الترتيب، وذلك يسمى بالبمقابلة.

٣)- يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِيَسْتَأْذِنْكُمُ الَّذِينَ مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ وَالَّذِينَ لَمْ يَبْلُغُوا الْحُلُمَ مِنْكُمْ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ مِنْ قَبْلِ صَلَاةِ الْفَجْرِ وَحِينَ تَضَعُونَ ثِيَابَكُمْ مِنَ الظَّهِيرَةِ وَمِنْ بَعْدِ صَلَاةِ الْعِشَاءِ ثَلَاثُ عَوْرَاتٍ لَكُمْ لَيْسَ عَلَيْكُمْ وَلَا عَلَيْهِمْ جُنَاحٌ بَعْدَهُنَّ طَوَّافُونَ عَلَيْكُمْ بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الْآيَاتِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ (٥٨)

المقابلة بين الجملة "مِنْ قَبْلِ صَلَاةِ الْفَجْرِ" والجملة " مِنْ بَعْدِ صَلَاةِ الْعِشَاءِ". الكلمة "قبل" يقابل "بعد"، والكلمة "صلاة الفجر" يقابل "صلاة العشاء" بأن يؤتى بمعنيين غير متقابلين أو أكثر، ثم يؤتى بما يقابل ذلك على الترتيب، وذلك يسمى بالبمقابلة.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

جدول المقابلة في سورة النور

النمرة		
١	الآية	الْخَبِيثَاتُ لِلْخَبِيثِينَ وَالْخَبِيثُونَ لِلْخَبِيثَاتِ وَالطَّيِّبَاتُ لِلطَّيِّبِينَ وَالطَّيِّبُونَ لِلطَّيِّبَاتِ أُولَئِكَ مُبَرَّءُونَ مِمَّا يَقُولُونَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ (٢٦)
	جملة المقابلة	الْخَبِيثَاتُ لِلْخَبِيثِينَ وَالْخَبِيثُونَ لِلْخَبِيثَاتِ
	ضدها	الطَّيِّبَاتُ لِلطَّيِّبِينَ وَالطَّيِّبُونَ لِلطَّيِّبَاتِ
٢	الآية	الزَّانِي لَا يَنْكِحُ إِلَّا زَانِيَةً أَوْ مُشْرِكَةً وَالزَّانِيَةُ لَا يَنْكِحُهَا إِلَّا زَانٍ أَوْ مُشْرِكٌ وَحُرِّمَ ذَلِكَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ (٣)
	جملة المقابلة	الزَّانِي لَا يَنْكِحُ إِلَّا زَانِيَةً أَوْ مُشْرِكَةً
	ضدها	الزَّانِيَةُ لَا يَنْكِحُهَا إِلَّا زَانٍ أَوْ مُشْرِكٌ
٣	الآية	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِيَسْتَأْذِنْكُمُ الَّذِينَ مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ وَالَّذِينَ لَمْ يَبْلُغُوا الْحُلُمَ مِنْكُمْ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ مِنْ قَبْلِ صَلَاةِ الْفَجْرِ وَحِينَ تَضَعُونَ ثِيَابَكُمْ مِنَ الظَّهِيرَةِ وَمِنْ بَعْدِ صَلَاةِ الْعِشَاءِ ثَلَاثُ عَوْرَاتٍ لَكُمْ لَيْسَ عَلَيْكُمْ وَلَا عَلَيْهِمْ جُنَاحٌ بَعْدَهُنَّ طَوَّافُونَ عَلَيْكُمْ بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الْآيَاتِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ (٥٨)
	جملة المقابلة	مِنْ قَبْلِ صَلَاةِ الْفَجْرِ
	ضدها	مِنْ بَعْدِ صَلَاةِ الْعِشَاءِ

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الفصل الخامس

الخاتمة

أ. نتائج البحث

بعد أن حللت االباحثة ما يضمنه هذا البحث من الشرح والبيان، تحت الموضوع " المحسّنات اللفظية والمعنوية في سورة النور"، وصلت إلى ما يلى من النتائج:

١– أشكال المحسنات اللفظية في سورة النور، منها:

أ–الجناس

الجناس أن يتشابه اللفظان في النطق ويختلفا في المعنى، وجدت الباحثة أنواع الجناس في سورة النور تتكون من:

١–الجناس التام ثلاث (٣) آيات. منها الجناس التام المماثل حرفين آية واحدة، والجناس التام المماثل اسمين آية واحدة، والجناس التام المستوفى اسم وحرف آية واحدة.

٢–الجناس غير التام خمس (٥) آيات. منها الجناس غير التام في اختلاف في النوع أربع آيات، واختلاف في الهيئة آية واحدة.

٣– جناس الإشتقاق ثماني (٨) آيات.

ب– السجع

هو توافق الفاصلتين من النثر على حرف واحد في الآخر، وجدت الباحثة أنواع السجع في سورة النور تتكون من:

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

١- السجع المطرف سبع(٧) آيات.

ب-السجع المتوازي احدى عشرة (١١) آية.

٢-أشكال المحسنات المعنوية في سورة النور، منها:

أ- الطباق

الطباق هو الجمع بين المتضادين أي المعنيين المتقابلين في الجملة، وجدت الباحثة أنواع الطباق في سورة النور تتكون من:

١ - الطباق الإيجاب خمس عشرة (١٥) آية.

٢- الطباق السلب ست (٦) آيات.

ب-المقابلة

المقابلة هي أن يؤتى بمعنيين غير متقابلين أو أكثر، ثم يؤتى بما يقابل ذلك على الترتيب.وجدت الباحثة المقابلة في سورة النور ثلاث آيات.

ب. الاقتراحات

قد تمت الباحثة في هذا البحث التكميلي بعون الله عزوجل وتوفيقه. وكان بعيدا عن الكمال والتمام حيث لا يخلو من النقائص والقصور، ولذلك ترجو الباحثة من القراء أن يقدموا التعليقات والإصلاحات الرشيدة. وسألت الباحثة الله بأن يجعل الله بحثها نافعا لها و لسائر القارئين. آمين يا رب العالمين.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

قائمة المراجع

المراجع العربية

أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام بن تيمية الحزاني أبو العباس تقي الدين. *تفسير سورة النور*، ١٩٨٧.

أيوب عبد العزيز بدران ، *محاضرات في علم البديع*. جامعة الأزهر: كلية الدراسات والعربية، ١٩٨٢م.

التكريتي، نهاد. *المراجع الكامل في جميع مواد اللغة العربية وشواهدها*. الشام: دار دمشق، الطبعة الأولى، ١٩٨٩.

الجارم، علي ومصطفى أمين. *البلاغة الواضحة*. مصر: دار المعارف، ١٩٦١.

الخطيب عبد الكريم. *التفسير القرآن للقرآن*. القاهرة: دار الفكر العربي، ١٩٨٠.

السيوطي، عبدالرحمن الكمال جلال الدين. *تفسير الدر المنثور في التفسيربمأثور*. بيروت: دار الفكر، الجزء الخامس، ١٩٨٣.

د. عبدالعزيز عتيق، علم البديع. بيروت: دار النهضة العربية، مجهول السنة.

فيود، بسيوني عبد الفتاح. *علم البديع*، قاهرة: مؤسسة المختار، الطبعة الثالثة، ٢٠١١.

القزويني الخطيب. *الإيضاح في علوم البلاغة*، الطبعة الأولى. لبنان: دار الكتب العلمية، ٢٠٠٣.

محمد علي التهانوي، *كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم*. بيروت: مكتبة لبنان، الطبعة الأول، ١٩٩٦.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

مجدي وهبه، كامل المهندس، *معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب*. بيروت: مكتبة لبنان، الطبعة الثانية، ١٩٨٤.

المراغي، أحمد مصطفى. *علوم البلاغة*. بيروت: دار الكتب العلمية، الطبعة الرابع، ٢٠٠٧.

الناشر ،حامد عونى. *المنهاج الواضح للبلاغة*. المكتبة الأزهرية للتراث الطبعة عدد الأجزاء: ٥، ٢٠١٠.

الهاشمي، أحمد . *جواهر البلاغة*. بيروت: المكتبة العصرية، مجهول السنة.

المراجع الأجنبية

Arikunto, Suharsimi. *Prosedur penelitian; Suatu Pendekatan*. Jakarta: Rineka Cipta, ١٩٩١.

Kaelan. *Metode Kualitatif Interdisipliner Bidang Sosial, Budaya, Filasafat, Seni, Agama, dan Humaniora*. Yogyakarta: Penerbit Paradigma, ٢٠١٢.

Meleong, Lexy J. *Metode Penelitian Kualitatif*,Edisi Revisi. Bandung: PT. Remaja Rosdakaya, ٢٠٠٩.

Lexy . Meleong, *Metode Penelitian Kualitatif*. Bandung: PT. Remaja Rosdakaya, ٢٠٠٥.

Subagyo, Joko. *Metode Penelitian Dalam Teori dan Praktek*. Jakarta: Rineka Cipta, ٢٠٠٤.

Sugono, Dendi. *Kamus Bahasa Indonesia*. Jakarta: Pusat Bahasa, ٢٠٠٨.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id